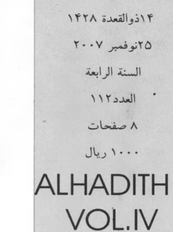
Ahwaz Archive

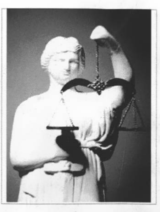


الأحد ۴آذر ۱۳۸۶
۱۴ذوالقعدة ۱۴۲۸
۲۵نوفمبر ۲۰۰۷
السنة الرابعة
العدد۱۱۲
۸ صفحات
۱۰۰۰ ریال
ALHADITH
VOL.IV
عربی ـ فارسی



العدالة

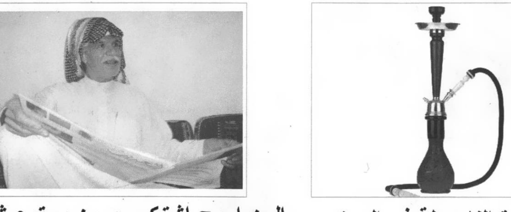
الصفحة ٤






ظاهرة النارجيلة فى المجتمع

الصفحه ۲



المن اروح اشتكى و من يستمع شكواى

الصفحه ٤

الحديث، صحيفة اسبوعية ، ثقافية ، اجتماعية ، ادبية عربية ـ فارسية

كلمة العدد

الصراعات القبلية، حقيقة لا زالت تضرب بجرانها

لايكاد يمر أسبوع او شهر عليک حتى يتناهى الى سمعک خبر اشتباک قبلى اندلع هنا أو هناک بين هذه العشيرة او تلک و قد راح ضحيته عدد من القتلى او الجرحى و المصابين و أسباب النزاع تافهة كالعادة و المشاركون فى إذكاء نار الفتنة و صبّ الزيت عليها هم من الأميين او غير المتحضرين الذين درجوا على الحياة العشائرية لا يستطيعون التنفس فى غير مناخها و قد لوحظ مؤخّراً إشتراک شريحة من الدارسين أو الحاصلين على شهادات آكاديمية فى تفعيل مسار النزاع و الوقوف بجانب قبيلتهم بغية تعزيز كيانها و الحفاظ على حقوقها على حد زعمهم... و ترى البعض الآخر ممن يحبّون أن يقال لهم وجهاء يشاركون بفاعلية فى إشعال نيران الضغينة عبر دفاعهم اللامعقول عن أبناء عمومتهم المعتدين او المسبّبين للصراع متذرّعين لذلک بأقوال مأثورة - لا يعرف مدى صحتها و لا تتناسب مع روح العصر الحديث و الحياة المدنية كقول بعضهم " عشيرتک جناحاک اللذان بهما تطير" فقلت له فى معرض ردّى عليه "كفانا الطيران نريد أن نبقى على الأرض لكى لا نهوى فى أعماق الجهل و التخلف كما قال المثل، ما طار طير و ارتفع الا كما طار وقع" فلم يعجبه جوابى لأنه كان راسخ الاعتقاد فى النظام القبلى و كان يحبّ أن يعيش الماضى بكل تفاصيله متجاهلاً المدنية الحديثه ... لا ريب أنّ عهد سيادة الأفكار القديمة قد ولّى و الزمن فى تقدّم مطّرد فى كافة الحقول الحياتية و المعرفية فمن لم يواكب التطوّرات الحاصلة فى مسيرة الحياة العصرية يبق متخلفاً عن ركب الحضارة أو قابعاً فى كهوف الجهل... هذه الكلمات التى ذكرتها آنفاً جميلة و رائعة و تنّم عن واقع عصرى معاش، لكن هل ياترى تنطبق على مجتمعنا العربى الذى لا زال يرزح تحت مشاكل القبيلة و نكبات الصراعات العشائرية؟!

هل يمكننا أن نترجم هذه النظريات الأجتماعية التى يتمشدق بها الكثير عند تطرّقه لمشاكل المجتمع، على واقع شعبنا المرير و المريض و الذى بات من الصعوبة بمكان وصف علاج محدد لأمراضه و أسقامه الكثيرة المتشابكة بدءاً من مشاكل النظام القبلى السائد مروراً بالتخلف و الأميّه الأجتماعية المتفشية فى أوساطه المختلفة وصولاً بعدم وجود المنابر الضرورية للتوعية و التثقيف العام و كذلک عدم توفر استراتيجية ثقافيه او اجتماعية شاملة للأرتقاء بمستوى الشعب و النّهوض بواقعه المأساوى الى مستويات أفضل و عبر أنماط مدروسة و منهجيّات ذات مردود أيجابى. و كلّ ذلک لا يتأتّى بطبيعة الحال إلّا عبر تغيير واقع الحياة المادى و المعيشى لأبناء الشعب فعلى سبيل المثال لايمكننى أن أطالب الأنسان العاطل عن العمل بالمطالعة و نشر الوعى أو ممارسة الثقافة العصرية بأحدث أشكالها أو أناشد طبقات الأميّين و القبليين بالكّف عن تقاليدهم القبلية دون أن أغير شيئاً من واقعهم الحياتى سواء المادّى او المعنوى و الثقافى فيصبح عندئذ كلامى و مطالباتى كمن يصرح فى واد أو ينفخ فى رماد ...

أجل، الصراعات القبلية، حقيقة لا زالت تضرب بجرانها بقوّة و ثبات و قد يجامل من يقول أنها تقلّصت أو شهدت إنخفاضاً فى حدّتها فهى على العكس من ذلک تندلع على قدم وساق و الظروف مؤاتية لحدوثها حيث التخلّف و الخرافة و الجهل تشكّل المواد الأنشائية أو أبرز مكوّنات النزاع القبلى و مادامت المكوّنات متوّفرة بكثافة فمن البديهى أن يكون المنتج موجوداً أيضاً بوفرة فى الأسواق ...!

لا فائدة تنطوى على التفاءل دون الأرتكاز إلى أساليب عمليّة أو وجود مشروع متكامل للبناء و التغيير ... و لست هنا فى مقام التشاؤم بقدر ما أسعى إلى لفت إنتباه القارئ إلى الأمراض الحقيقية التى يعانى منها المجتمع و لا أحبّذ أن نمّر عليها مرّ الكرام و نخدع أنفسنا و نقول تمشية للحال المجتمع بخير!

ليس هذا حلاً شافياً بحال من الأحوال ... فالطبيب عليه أن يقوم بتشخيص العلل و الأمراض عبر الفحوص و التحاليل المختبرية الدقيقة و المضبوطة النتائج و المعطيات لكى يتمكّن بعد ذلک من وصف الدواء او مباشرة العلاج بطريقة علميّة و موضوعية بحتة، لا أن يمتدح المريض و يمجّده فحسب دون أن يمسک المبضع لجراحة مكامن الأدواء و إجتثاث الجراثيم او الغدد الضارّة فى بدنه ... فمن المسئول عن وضع نهاية حاسمة لهذا المسلسل المتخلّف من الصراع و الأجرام القبلى؟! و من يجيب على تساؤلات شريحة المثقفين الذين وقفوا حائرين بين مطرقة اللامبالاة و الأهمال و سندان التخلّف القبلى؟!!

نختم المقال بالحديث النبوى القائل كلّكم راع و كلكم مسئول عن رعيّته فالكل يجب أن يمارس و اجباته و يستخدم صلاحيّاته و يتحمّل المسئولية فى أىّ منصب أو منزلة كان للحيلولة دون إتساع رقعة الصراعات القبلية فى أوساط مجتمعنا.

رؤية نقدية صحفية إلى برامج الأذاعة و التلفزيون فى القسم العربى و تقديم بعض الآراء و الحلول المقترحة

برامج التلفزيون العربى لم تعالج الفقر الثقافى فى المجتمع و لم ترتقى الى المستوى المطلوب

رقعة الفقر الثقافى السائد فى المجتمع العربى فى الأهواز فى إتّساع مطّرد و ليس ذلک بحاجة الى المزيد من الشرح و الأيضاح و اللغة العربية عند أهلها مهجورة بل و ركيكة و مهزوزة و العلاقات المجتمعية السليمة متدهورة بل و منعدمة و مبتنية على أساس قبلى متزلزل واقع على شفاحفرة من الأنهيار و المخزون التراثى للأجداد إندثر و اختفى عن اللمعان و المنابر الحضارية للبناء و الأصلاح و التغيير شحيحة جدّاً بل و مفتقدة نهائياً و الأذاعة و التلفزيون فى العصر الحديث تُشكّل منبراً جماهيرياً يتم عبره بثّ الوعى و نشر الثقافة الصحيحة لكلّ مكوّنات الشعب و شرائح المجتمع فأذا وُضعت أمام هذا المنبر الحيوى المصيرى الهامّ، مُثبطات و عراقيل تعيق نشاطه و تشلّ حركته نحو الطريق الذى وجد أساساً من أجله، فعندئذ تصبح المقاييس و الملاكات عليلة و مريضة لاتفى بالغرض، للتركيز على أنشطة القسم العربى للأذاعة و التلفزيون بالأهواز يمكن أن تكون الملاحظات التالية مفيدة بعض الشىء، أوقات البثّ شبيهة بالنكت المضحكة حيث تُبثّ البرامج ساعة واحدة فى كل يوم ماعدا الجمعة و بطبيعة الحالة الثقافية المذكورة آنفاً لا و لن تتناسب هذه الساعة مع حجم المشكلة المتفاقمة يوماً بعد آخر، البرامج التى يتم إنتاجها رتيبة و نمطية و ضعيفة للغاية و لا تلفت إنتباه المشاهد و لا تسترعى ۲۰% من عنايته و اهتمامه، الوجوه التى تظهر على الشاشة متكررّة و مملولة بأمتياز، لا توجد نكهة عربية على البرامج من حيث النطق و الكتابة و التعابير و طريقة التعامل مع المشاهد، لم يتم الأستفادة من خبرات الخبراء و المختصين فى الشوؤن الأجتماعية و الثقافية و الأدبية كما ينبغى و هناک إنتقائية صارخة و فى وضح النهار لأختيار بعضهم من قبل إرادات و ايادى تفتقر أساساً لقوّة التشخيص بين ما هو مفيد لمعالجة مشاكل المجتمع و بين ما هو غير مفيد بل و ضارّ، و المواضيع المختارة مثالية الى حدّ كبير لا تنزل إلى رغبة الشارع و حاجته، المذيعون و مقدّمو البرامج معظمهم يعانى من عدم الألمام باللغة و هناک خلط سافر بين الحاصل على شهادة أكاديمية فى مجال الأدب و بين وظيفة الأعلامى الخبير حيث كما مرّ آنفاً معايير التوظيف تفتقر إلى العلمية و الموضوعية فى اختيار الكودار و الطاقات المناسبة و الكفوءة القادرة على القيام بالمهامّ الأعلامية العصرية، و يجب وضع حدّ حاسم لهذه الأنتقائيات الضيّقة و الأنتقاءات إلى الكفاءات الشبابية المتوافقة مع روح العصر و حول الأجهزة و الوسائل التقنية المستخدمة يمكن القول إنّها لاترتقى إلى المستوى الفنّى المطلوب للأداء المتميّز، الأكسسوارات و التصاميم لازالت مستوياتها متدنّية إلى حدّ بعيد، المسرحيات و التمثيليات التى يتّم عرضها رتيبة و روتينية و كذلک الأشخاص و الموضوعات يمجّها المشاهدون كثيراً، و آخر نقاط الأنتقاد تتلخص فى عدم تسليط الضوء على المخزون التراثى الغنى لشعبنا العربى و حدوث شرخ كبير بينما هو موجود فى واقع المجتمع و بينما يُبثّ عبر الشاشة أو المذياع و لذلک كلّه ينبغى استبدال الطاقم القديم بالجديد العصرى الملىء بالحيوية و الروح العلميه الحداثوية، و الكفّ عن ممارسة النظرات الضيّقة التى من شأنها أن تعيق المسيرة الحضارية للمجتمع الأهوازى.

و أما الأيجابيات فتنحصر فى الجهود الجبّارة و المخلصة التى يبذلها بعض العاملين فى الأذاعة و التلفزيون للنهوض بواقع الأعلام العربى فى الأهواز الى مستويات أعلى تتلائم مع متطلبّات الزمن الجديد و على رأسهم مدير القسم العربى و بعض زملاءه الدؤوبين و الطموحين الساعين الى تحقيق ظروف أفضل للعمل الأعلامى، وجهودهم تذكر فتشكر إذ صنعوا من اللاشىء شيئاً مفيداً ... و هناک أيضاً خدمة استلام الرسائل القصيرة عبر الهواتف المحمولة التى استخدمت فى القسم العربى و يجدر أن نشير الى بعض البرامج التلفزيونية الناجحة التى إستقطبت إهتمام الجمهور العربى مثل برنامج مراحب الذى يبثّ على الهواء و هو من إخراج و كتابة و تقديم الأعلامى الأهوازى سيد مهدى فاخر و برنامج هنا خوزستان الأذاعى المباشر الذى يبث يوم الجمعة ضحى و هو من اخراج المخرجتين العربيتين أم عرفان العباسى و السيدة بيغان و كتابة و تقديم أم عدنان الأحمدى و محمد رضازاده و نشيد هنا بدور النساء الاعلاميات إذ استطعن بفضل جدارتهن و كفاءتهن أن يخرجن من المطبخ و من سلطة الرجل القبلى المتخلّف المتعسّف إلى فضاء الاعلام و العمل العصرى المفيد للمجتمع و يبرزن طاقاتهن إلى جانب الرجل ... ترجوا الجريدة أن يكون النقد سبيلنا إلى الأصلاح و التغيير و صياغة مستقبل يليق بكرامة الشعب.

تعريف كتاب

صدر حديثاً كتاب "تاريخ الغجر" أو "كوليان در گذر تاريخ" للكاتب الأهوازى و الباحث فى التاريخ موسى سيادت، يشتمل الكتاب على خمسة فصول يشرح من خلالها الكاتب الأدوار المختلفة التى عاشها الغجر خلال تاريخهم الطويل للهجرة و التنقل بين شتّى البلاد منذ قديم الزمان و كيفية تأقلمهم و تعايشهم مع سائر الأقوام و الشعوب بالاستناد إلى اقوال الباحثين الكبار و الكتب التاريخية المعتمدة و المصادر الموثوقة المذكورة فى نُهاية الكتاب و يقول الاستاذ موسى سيادت فى مقدمة كتابه "وقع الغجر طيلة حياتهم المريرة تحت الملاحقة و الاضطهاد و إساءة الظن و سوء الفهم و هم منتشرون فى محافظة خوزستان و سائر نقاط ايران و العالم و لما كانت بعض الدول المعاصرة تلجأ إلى طريقة خاصة لصياغة شعوبها فأنه بات من الضرورى التعريف بالهوية الحقيقية لقوم الغجر فيماضيهم و حاضرهم حيث أنهم لازالوا يرزحون تحت ضغوط مكثّفة من قبل بعض الثقافات و السلطات و يضيف سيادت ان للغجر إتّحاداً عامّاً يعمل بالتنسيق مع منظمة يونسكو الدولية و هو منظمة غير حكومية و تندرج تحت مسمّى "مركز الدراسات الخاصّة بالغجر" و الذى يُعنى بالقضايا الثقافية لقوميّة الغجر المنتشرة فى أصقاع العالم، ثم ينتقل الكاتب إلى مسمّيات الغجر قائلاً "غالبية الغجر يطلقون على أنفسهم تسمية (ROM) و هذا إسم مقبول لدى عصبة الأمم المتّحدة و كذلک لهم اسماء عديدة فى مختلف الدول و منها فى بريطانيا على سبيل المثال يُسمّون ب جيسبى و فى فرنسا (Tsigane) و فى الدول الأسبانية غيتانو (Gitano) و فى الدول العربية بالغجر و النورو و فى ايران بالجوگى و الغربتى و فى محافظة خوزستان بالأضافة الى تسمية الكاولية يُطلق عليهم بيت طاووس و يخلص الكاتب فى نهاية مقدمتة الى القول إن الغجر على الرغم من كثرة اختلاطهم و امتزاجهم مع سائر الشعوب و الأقوام الّا انهم لم يفقدوا هويتهم الحقيقية و ظلوا محافظين عليها و هم معروفون بالتسامح و التعايش السلمى مع الاخرين و لا يستخدمون العنف لحل مشاكلهم بل يتّخذون الحوار و التعامل الأيجابى منهجاً لحياتهم العصرية .... الكتاب من إصدارات مكتبة المنصورى بالأهواز منطقة كوت عبدالله و يطلب من نفس المكتبة الواقعة فى شارع مستشفى سينا و سعره ۳۰۰۰ تومان تنصح الجريده القراء الأكارم بأقتناء الكتاب و مطالعته نظراً للفائدة العلمية و التاريخية المتّرتبة عليه.



إعلان

تستقبل الحديث مشاركاتكم و كتاباتكم
فى المجالات الثقافية و الاجتماعية و الأدبية
على أن تكتب على وجه واحد من ورقة A4 بخط
مقروء أو مطبوع والإرسال على العنوان التالى:

الأهواز- شارع فردوسى بين نادرى و كافى -
عمارة شهباز- الطابق الأول - مكتب جريدة الحديث
او على رقم التلفاكس :۰۶۱۱-۲۲۱۵۱۴۳
البريد الألكترونى: hadithweekly@yahoo.com

Ahwaz Archive

"ظاهرة النارجيلة فى المجتمع"

أبوسلام الحيدرى

نرى و بكلّ وضوح هذه الأيّام انّ استعمال النارجيلة بدءيتزايد و يتكاثر بين الشباب فى مختلف الأماكن على الأخص فى الحدائق و فى الشوّارع و المقاهى العامة فى المجتمع سنسلّط الضوء على بعضى الأضرار الصحية التى سيعانى منها الشخص الذّى يستعمل النارجيله.

يعتبر التدخين بواسطة النارجيله من أشكال التدخين القديمة ان مصدر النار جيلة هو الشرق الاقصى . و منها أنتشرت فى البلدان المجاوره و لا سيَما فى الدول العربية و منها مصرو لبنان و من اللافت للنظر أن لبنان قد عرف أن لبنان قد عرف أنتشاراَ واسعاَ لتدخين التبغ بواسطة النار جيلة خلال الحرب الأهلية اللبنانيه، صارت عادة التدخين بالنارجيلة شائعة جدّاً فنراها فى زوايا الأزّقة الصغيرة و الشوارع و تزّين أرصفت الكور نيشات البحريّه و يستمتع الناس بتعاطى هذا النوع من التدخين فى مساحات القرى و الحدائق العامّة و المقاهى و المطاعم و أمام كل منزل و دار. كما تدخن النارجيله على شرفات الشقق فى المدن و أسطح البيوت فى شتى بلدان المجتمع اليومى.

إنّ التبغ المستخدم لتدخين النار جيله هو التّنباک و التّنباک هو النوع الثانى من التّبغ و الأقل أنتشاراَ من النوع الأول "تبغ السّجائر" إذ لا تتجاوز المساحات المزروعه منه ٠٧/٠ من أجمالى مساحة التبغ "الدخان" فى العالم.

للتنبّاک أسماء كثيرة نذكر منها. التنبَاک، تبغ النارجيلة، النيكوتيان الريفى، النيكوتيان الفلّاحى.

و للنارجيلة تسميات عديدة منها، الأركيلة، غليون الماء الشيشه. و هى شائعة الأستخدام فى الأوساط الشعَبية،

التنَباک هو كالنيكوتيان التبغى نبات من الفصيلة الباذنجانيّه السّامه التّنبک هو نبات حولى، ينمو و يفنى كل عام، عنقه طويل و أزهاره حمراء، ينمو التنباک فى مصر ، حيث يزرع على نطاق واسع كما يزرع فى بعض البلدان العربيه (إضافة الى مصر) مثل لبنان،سوريا، فلسطين، الأردن و غيرها من الدون العربيّة. إن تبغ النارجيلة هو نوع خاص بها، لذلک و تبعاَ و لأنماط الحياة و ذوق المستهلک أقدم مصنّعو التنباک على أعداد أصناف منه (كالتنباک المعسّل)، مما أضفى على تدخين النارجيلة نكهة خاصة. انّ النارجيله ليست أقل ضرراَ و خطراَ على صحة الإنسان من سجائر التبغ. االتنباک مخدّر مهّدىء، مرطّب، منعش و مريح نفسّياَ،



لكنّهُ مانع أو مخفض للشهيّه و معيق للهضم. له مفعول نفسى هام، أذا يعيد الهدوء للنفس القلقه و المضطربه بما يحدثه من تأثير ضد نشاط الغدة الدرقيه المسبب للمزاج العصى بفضل محتواه من الفتيامين (A) (آ) و هذا الأمر جعل الكثيرين من الناس يفضل تدخين النارجيلة على استعمال المهدئات و المسكنات العصبى المؤديّة الى الأدمان أولاَ و الى الخمود و الكسل ثانياَ. لكن هذا الأعتقاد.الشعبى السائد خاطىء للغاية لأنّ التّنباک هو أيضاَ أحد أنواع المخدرات ذات التأثير التخديرى البطىء و المزمن.

إن النيكوتين الموجود فى التنباک هو عباره عن سائل بُنّى اللون يمتزج بماء النارجيله بأية نسبة كانت و يتطاير بالبخار.ا

لتدخين النارجيله نفس مستوى الخطر الذى يمثّله تدخين سجائر التبغ و له ذات الأضرار على صحة المدخن و على صحة الأشخاص المحيطين به. و يؤدّى تدخين التبناک بالنارجيله إلى أرتفاع ضغط الدم الشريانى بشكل مؤقت، لذلک ينصح الأطباء مرضى القلب و الأوعية الدمويَة بالأمتناع عن التدخين. و يعتبر تدخين النارجيلة سيّئاَ لصحة الأنسان ، لأنّه يسبب سرطان الرئة الناتج عن تجمع الترسبات القطرانية و تراكم المشعة "اليورانيوم الموجود فى الأسمدة الفوسفاتيه" فى أنسجة الرئتين، كما يؤّدى تدخين التنباک إلا أحمرار العينين بسبب الدخان المتصاعد و المنبعث من النارجيله.

من المعروف أن تدخين نارجيله واحدة يعادل ٢٠ غراماَ من التنّباک أو ٢٠ غراماَ فى التبغ(١٥ سيجارة تبغية). إن مدخن النارجيله يتنشق نفس كمية النيكوتين و غاز مونوكسيد الكربون التى يستنشقها مدخن ١٥ سيجارة أن مأساة الأدمان على التنَباک تدخين النارجيله مساوية تماماَ لترجيدياَ السجائر التبغية، فالتبغ و التنباک و جهين لعدو واحد (هو المخدرات) ينبغى محاربتهُ بعزيمه صلبة و بلا هوادة.

محاولة لمعالجة القضايا الذاتية للمرأة

الهوية النسوانية"..

شريف عبد الله

يشير الناقد الدكتور مصطفى عبد الغنى مؤلف كتاب "عن النسوان: الشيخة والعالمة والمفترى عليها"، الصادر فى القاهرة عن دار كتب عربية، إلى أن مفردة "النسوان" هنا لا تحمل أى إيحاء حسى وإنما هى إشارة إلى هوية جنسية Gender، وتعبير، يعنى، فى العلوم الاجتماعية، فهمًا ثقافيًّا، أكثر منه بيولوجيًّا. ويقول د. عبد الغنى: "الفهم السليم للمرأة يظل المدخل الصحيح للاقتراب منها، والغريب أن كلمة "النسوان" عندنا أصبحت ترادف الكثير من المعانى البالية عن المرأة، سواء بخصوص عقلها أو صورتها فى تفكير الرجل. بل لا نبالغ إذا قلنا: إن المرأة نفسها فى كثير من الأحيان تبذل جهدًا مُضاعفًا لترسيخ المفهوم الشائع عنها لدى الرجل، مهما تكن درجة ثقافته، وهى التابعة له، المرفهة عنه، المخلوقة من أجل البيت والأولاد.

إذن، فمحاولة الاقتراب من المرأة جعلتنا نؤثر عنوان "النسوان"، بعيدا عن التصورات القابعة فى اللاشعور عند المرأة والرجل، فالمصطلح نفسه يشير إلى معنى لغوى صحيح بالعربية الفصحى، فهذا المصطلح نجده يعبر عن المرأة أحسن تعبير: فى كثير من المعاجم العربية- على سبيل المثال: لسان العرب والمعجم الوسيط- مما يؤكد على التصور الصحيح لتكوين اللغة ورموزها.

النسوان - إذن - لفظة عربية معنًى ومجازًا أكثر دقة فى التعبير عن سواها، وأقرب إلى التصور الصحيح لدور اللغة فى حياتنا. إنه التعبير العربى الذى يحوى دلالة تغايره إذا تعلق الأمر بمثله فى الغرب سواء فى الرمز أو التطور التاريخى، وهو ما يتأكد على مستوى المقارنة مع هذا الغرب، فللشرق تطور وللغرب تطور مغاير تمامًا".

ولأن الغرب يظل دائمًا: الآخر، الذى لا يمكن تحقيق الذات إلا بالنظر إليه، والإمعان فى موقعه وموقفه منا، فإن التناظر بين دور المرأة فى الغرب ودورها فى الشرق يمنحنا اقتناعًا هامًا، هو، أنه لا يهمنا من تجارب المرأة فى الغرب إلا ما يصلح لنا.

وبهذا المعنى - كما يرى الدكتور مصطفى عبد الغنى - فإنه لا يهمنا التطور الذى انتهى بالمرأة هناك إلى حالة من التراكم النسوى Feminism ، الذى يعتمد على الواقع الغربى أكثر منه على واقعنا العربى.

تستطيع الحركات النسوانية فى الغرب أن تطالب بتوفير موانع الحمل، وتسهيل الإجهاض مجانًا، كما تستطيع أن تتحدث عن إنهاء إشكال "التمييز ضد المساحقات وحق المرأة فى أن تحدد ميلها الجنسى" - كما أشارت إلى ذلك لجنة التنسيق النسائى البريطانية فى السبعينات من القرن الماضى، وتطالب بحرية المرأة فى اختيار أنوثتها بنفسها، من التركيز على شكل المرأة وشبابها وعطورها وطبيعة الملابس، كما تعكسه لنا وسائل الإعلام الأمريكية فى الثمانينات، وحتى اليوم.

غير أن المرأة عندنا لا ترتبط بذلك كله، وإن ظهرت فى بداية القرن الحادى والعشرين عندنا دعوات مقلدة، إنها هنا تختلف، لا فى جنسها وإنما فى وضعها العام. ويقول د. عبد الغنى: "إن المرأة العربية لا تتحدث كثيرًا عن حق المرأة فى أن تجد ميلها الجنسى أو تحدده، فإن ذلك كله ترف لا تمتلك القدرة عليه، إن هذه المرأة مطالبة بتغيير بنية المجتمع حولها، فهذه البنية الأبوية للمجتمع وتقاليده البالية وتخلفه تظل أهم من المطالبة بالحقوق المترفة.

إن القضايا التى يتساوى فى المعاناة منها الرجل والمرأة على السواء، مازالت تحكم حركة المجتمع، وهى حركة، مازالت - رغم تعرفنا على الغرب منذ قرابة قرنين من الزمان - عاجزة عن اللحاق بالتطور الهائل فى هذه القرية التى نحيا عليها دون الإفادة من هذا التطور، وإنما مازلنا نعانى من قضية الأمية وتدهور التعليم والنظرة المتدنية للرجل، والنظرة الواعية الغائية للمرأة.

والمرأة فى الوقت نفسه ترفض أن تستخدم حالات الاغتصاب أداة ضدها لحجب القضايا الأساسية فى فترة زمنية محددة، أو افتعال قضية وهمية عن علاقة الرجل السيئة بالمرأة "كعدو" لها. المرأة تسعى لرفض أن تصبح "شيئًا" أو تتحول إلى سلعة إغراء فى وسائل الإعلام. إن للمرأة مطالب لا تخرج عن المشاكل التى يعانى منها الرجل، تمامًا مثل الرجل فى صورة القهر الاجتماعى لا القهر الجنسى وحده.

"

يشير ما سبق - كما يوضح الدكتور مصطفى عبد الغنى - إلى ما يجب التنبه إليه لدى المرأة الآن: درجة الوعى، وليس القضايا العامة، من الغرب، أو التى تغرقنا فيها من آن لآخر النظم البطريركية، وعديد من المجلات النسوية والجمعيات الأهلية أو النسوية التى لا تنظر إلى المرأة إلا كفستان وأدوات تجميل وأداة جنس و"مانيكان" وفتاة إعلانات.. إلخ.. درجة الوعى، إذن، هى ما يجب أن تتحدد بها قيمة المرأة، وهو يصل بنا إلى درجة أخرى.

ويضيف الدكتور مصطفى عبد الغنى: "إن هذا الوعى يظل شكلاً من أشكال



التنوير الذى تعيش فيه بلادنا، مما يخرج المرأة من التصور الأيديولوجى "أن يقال إن المرأة تمثل مع العبيد والخدم فكرًا مغايرا على المستوى التاريخى"، أو التصور البيولوجى "أن يقال إن المرأة أضعف بحكم التكوين"، أو تصور "سيكوباتى" "أن يقال إن الطبيعة النسوانية السلبية تكونت بفعل الرجل".

معنى هذا كله، أن المرأة تخرج عن سياقها الطبيعى حين تطالب بحقوق فردية، فهذه الحقوق تصبح مدخلاً للحقوق الاجتماعية والاقتصادية فى المجتمع. فحين لا تصبح المرأة واعية لدرجة مشاركتها فى تغيير المجتمع، تتحول إلى أداة مفعول بها وليس إلى أداة فعل.

وحين لا تدرك المرأة بشاعة الواقع، وتعمل على تغييره، تصبح النتيجة سلبية، تتحول إلى البكاء على الأطلال، أو تتمسح بالشرائع أو تنكص إلى عصر الحريم.

وقد يكون من المهم أن نكرر هنا - بداهة - أن الوعى الفردى لا يعنى بالضرورة التغيير الفردى "الشخصى"، فالتعبير الفردى الذى يتم فى إطار واع يصبح فعلاً جماعيًّا فى النهاية. إنه الفردى الذى يسعى إلى المجتمع ويعمل فى إطاره، وهذا يعنى أن الفردى سياسى وليس شخصيًّا بأية حال، الفردى هنا يظل "رؤية لتغيير العالم".

بالفردى هنا، يمكن لنا أن نرى دعوة هدى شعراوى - على سبيل المثال - فى إطارها الصحيح، حين تدعو إلى إنشاء نادٍ رياضيٍّ للنساء عام ١٩٠٦. وبالفردى، هنا، يمكن أن نرى دلالة أن يرشح مجلس الشعب أربع نساء، فلا يبقى فى المجلس من أصل ٤٤٠ رجلا غير ٤ نساء فقط فى عام ١٩٩٠.

وبالفردى، نستطيع أن نرى - أيضًا - دلالة الاهتمام بعديد من القضايا فى القرن العشرين - بين ١٩٠٦ و١٩٩٠ - التى تتراجع ولا تتقدم أبدًا، وتبدو فى إطار فردى: كقضايا الزواج، والطلاق، وتعدد الزوجات، وتعليم المرأة، وقضية العمل.. إلخ.

إنه الفردى - الهوية النسوانية - الذى لا يرى قضايا المجتمع فى حركة انفصال عن قضاياها الشخصية، وإنما تظل القضايا الذاتية للمرأة كخيوط تتباعد وتتقارب لتمثل - فى دخولها النسيج - القضايا الجماعية للمجتمع. ولذلك، فإننا نقول إن معيار تقدم المرأة، يكون بمحاولة رفع درجة الوعى، وهذه المحاولة تمثل درجة من درجات التنوير".



صحح لُغتک

مُصطلحات رياضيّة

- الدورى : ليگ
- الدورى الممتاز : ليگ برتر
- نادى : باشگاه ج أنديه
- إستاد : ورزشگاه (ملعب)
- حَكَمْ : داور (حُكّام)
- مساعد حكم : كمک داور (لايمن)
- مرمى : دروازه
- شباک المرمى : تور دروازه
- الشوط الأول و الثانى : نيمه اول و دوم
- المنتخب الوطنى : تيم ملى
- ضربة زاوية : كرنر
- تسلل: افسايد
- ضربات ترجيحية: ضربات پنالتى
- ضربة تماس: اوت
- ضربة جزاء : پنالتى
- الوقت بدل الضائع: وقت هاى تلف شده
- تمرير: پاس دادن
- مخالفة: فول
- مدرب: مربى

Ahwaz Archive

"الفكر تحت أوهام المثالية الزائفة"

صلاح الجابرى

نظراً لما سبق من الدراسات الفكرية ، يمكن أن نوجز الموقف فى أن قيمة المواطن أو المنتمى الحقيقى لم تتحقق و ذلك بفصل ممارسات السلطة و مساعدات أصحاب الواقعية المبتذلة من المثقفين. و من ثم استعان المثقفون بآليات نفسيّة و عقلية معينة عندما تبين لهم الإخفاق فى تحقيق المواطنة و الحفظ عليها، أو على الأقل، تحديدها و تعريفها. فحولوا يأسهم و استسلامهم إلى موقف يتقنع و يتنكر تحت تسميات ذات جرس آسر لعلها توحى بمقاومة أو جسارة دون أن تحمل مضموناً حقيقياً للمقاومة أو الجسارة. فلم يعد المفكر يبحث فى نطاق الوضع الممكن أو الواقع و ما يتطلبه الإلتزام إزاءه، بل عمد الى تحويل فشله و تصعيده إلى السماء الشعارات التى لا تكلف شيئاً بقدر ما تفيد فى صرف الأنتباه عن المسئوليه المباشرة، و يخرج المفكر من ساحة المعركة أو ميدان الثقافة آمنا معافى و قد أفلح فى إطلاق سحب الدخان الكلامية لتأمين الفرار. و رغم التنوعات الهائلة العدد فى طرح المأزق الراهن لدى أصحاب "المثالية الزائفة"، إلا أنهم يشتركون جميعاً، مع تفاوت فى درجة العمق أو السطيحة، و تفضيل أجهزة اصطلاحية معينة، يشتركون فى اختزالهم الطريق الطويل بين الوسائط و المجالات المحددة من جهة، و الأهداف المعلنة من جهة أخرى، فهم يقفزون مباشرة إلى المثل و القيم العليا. و الواقع أن الخلاف الحقيقى لاينبغى أن يكون دائراً حول هذه المثل و القيم العليا، بل يبدأ الخلاف عند التحديد النوعى للمشكلات القائمة و الخطوات المؤدية إلى حلها تحقيقاً لهذه المثل و الأهداف فى نطاق أوضاع و شروط معينة، يمكن أن تتعد الاجتهادات و البرامُج. على حين أن ما يواجهنا من هذه المثاليات الزائفة، فى معظم الأحيان، هو التفكير القائم على الدخول فى "دور منطقى" و هو الذى تتحول فيه، أو تنتقل، النتيجة أو المطالب و الأهداف إلى الشروط و الوسائل التى تحققها. و لاريب أن الصور المختلفة لهذه المثالية الزائفة قد نتجت بأسرها من غياب شرط منهجى أساسى هو "اعادة تعريف الواقع" بدلاً من تكرار كلمة "واقع" بكثرة تحجب فهمه و تحليله. فتحديد أى نقطة أو موقع على خريطة الواقع لابد أن يعتمد على إحداثيين متعامدين، أحدهما (و هو الإحداثى الرأسى) هو البعد الزمانى، و الثانى (و هو الإحداثى الأفقى) هو الوضع الاجتماعى. فليّس الواقع مجرد شريحة توصف بالاشارة إلى "الهنا و الآن" التى يمكن أن تلتقطها عين الكاميرا او جهاز التسجيل. فعلى البعد الزمانى سنجد أن بعض ما يوجد الآن سيستقر فى اللحظة التالية، و بعضه سيندثر تماماً، بينما هناك جديد لايرى الآن سينبثق فى لحظات تالية. و على الوضع الاجتماعى تتفاوت المواقع الاجتماعية و تتعارض الفئات فى مصالحها و مواقفها من أحداث أو وقائع يشترك الجميع فى مواجهتها. و من مجمل هذا كله يتشكل ما يسمى بالواقع الذى لايمكن أن نعده موضوعاً مطروحاً خارجاً عنا. و إعادة تعريف الواقع، على هذا النحو، جهد بالغ المشقة، و ينطوى على تبعات جسمية و التزام قد لا تحمد عقباه. و لذلک يسقط مفكرونا من حسابهم العلاقة الوثيقة بين السياق التاريخى و الاجتماعى من جهة و الافكار من جهة أخرى. و ربما يذكر البعض هذه العلاقة لإثبات الموضوعية و حُسن النيه، و لكن لكى يمضى بعدها فى سبيله دون أن يزعج نفسه أو قارئه باستخلاص نتائجها الضرورية. و مهما يكن من أمر المثالية الزائفة، فانها يمكن أن تصنف إلى مستويات رئيسية ثلاث هى: ١- النقد المتعالى ٢- المشروعات الحضارية ٣- الغوغائيه المؤذنه بالفاشيه الجديدة.

"العدالة"

على عبدالحسين



1- العدالة : من اجل ان يعيش الناس مع بعضهم البعض لابد من قيم تقدس و تحترم فتطبق .. فمن اهم هذة القيم هى العدالة التى باستطاعتها ان تساعد فى تنظيم و تلطيف و ديمومة الحياة البشرية.

الف- العدالة الالهية : من سالف الزمن وخاصة عند الشعوب المتدينة بدين سماوى هناک قيمة و هدف سام اسمه العدالة ..فكان كل دين يبشر بالمساوات و تحقق الحقوق و اسعاد معتنقيه خلال توزيع الثروة و الارض .. فكان اتابع هذا الدين فى معظم الاحوال انما يتبعون المبشرين و الرسل لغاية و هى العدالة فتصبح هى القضية و القيمة المركزية.

ب- العدالة الطبيعية : فى عصر ما بعد النهضة الرنسانسية اى عصر التنوير لما حاول المفكرون فى الغرب ان يفصلوا مغزى القيم من الدين بغية تنحى الاخيرة من الطابع الدينى حتى لا يتم استغلالها باسم الدين و من اجل تنظير للفطرة البشرية بشكل عام رأى هولاء المفكرين و من ابرزهم امانوئل كانت هذا الذى قال ان العدالة مطلب من صميم الطبيعة وليس خاصا بالبشر فقط . ان العدالة تلمس حاجتها من خلال العين المجردة من كل آيدلوجية ماورائية و غير ماورائية وبالتالى فهى تصبح حاجة لكل كائن حى.

س- العدالة القانونية : لما يطمح المرء لان يطبق العدالة فيحتاج الى ادواة و نظريات تخص الشأن البشرى وخاصة الاجتماعى هنالک تأتى العدالة المكللة القوانين الموضوعة من قبل الانسان نفسه فتصبح "قانون".

2- العدالة السياسية : الجهة التى تُلزم بتدوين و تطبيق القانون العادل هى الساسة الذين يمسكون بزمام السلطة . حسب منظرى "العقد الاجتماعى"(جان لوک وهابز و روسو) لابد ان يكون بين الحاكم و المحكوم اتفاقا وهو بمثابة تخويل السلطة للحاكم و تحديد الحقوق و الواجبات لكلا الطرفين .لكى يدوم التوافق و العمل بين الجانبين من الضرورى مراعاة نقطتين و هما :

الف- للحصول على تأييد من المواطنين لا ينبغى ارغام احد باى شكل من الاشكال و انما يتم ذلک عن رضى فى جو تسوده الحرية والديمقراطية و روح المشاركة فى التعبير حتى يكسب مشروعيته القانونية.

ب- ان حرية افراد المجتمع ليست مطلقة بل محددة بمصالح الآخر والكل يتنازل عن اشياء له حتى يُجلب الامن و الحرية للمجتمع كله.

3-حقوق الانسان : لكى يُمنح الانسان حقوقه كاملة و من دون تفريق و تمييز عرقيا كان او دينيا ...اتفق معظم مفكرى الغرب على عدة بنود تم قبولها و تطبيقها كحقوق مبدئية لكل مواطن على بسيطة الارض فلا يجوز لاحد او حكومة انتهاكها و هى كالتالى:

1-منع الرق و التعذيب و العمل الاجبارى

2- سواسية كل المواطنين و عدم التمييز بينهم لا فى الجنس و لا الدين و لا اللون و لا اللغة...ويجب منحهم الحرية و الحق فى العقيدة السياسية و الدينية و اختيار اسلوب الحياة الفردية و العمل و الحق و الحرية فى التعبير...

3-عدم تعريض المواطن لما يسبب له الضرر النفسى و الجسدى و خاصة الاطفال

4- عدم المساس بالملكية(كل ما يملک الانسان من ارض الى ثقافة الى دين..) الفردية

5- تطبيق اقل معدل للرواتب على اساس الحق فى الاستمرار فى الحياة الفردية

6- توفير التأمين الاجتماعى

7-الحرية فى تأسيس التشكلات و الاتحاديات و المجاميع و المؤسسات الاجتماعية و السياسية و الثقافية و المهنية

8-رعاية العدالة للاجيال

9-توفير الامكانيات اللازمة لكسب العلم و تعلم المهن

4- العدالة الاجتماعية : فى الحياة الاجتماعية توجد قوانين اخلاقية هامة لكنها غير مدونة و غير ملزمة وهى عبارة عن :

الف - العدالة فى المبادلات : وهى تبادل العلوم و التجارب بين الناس و تبادل الاحترام و تبادل المحبة بين الاجيال السالفة و القادمة

ب- عدالة التعويض : لما يقع ظلم على ناس لابد من تعويضه من قبل الانظمة الجديدة

س- العدالة للاجيال القادمة : وهى ان لا يفرط جيل فى استهلاک ثرواة جيل قادم و عليه ان يحتفظ بثروات مثل الفن و اللغة و الثقافة و المعمارية و الفلسفة و الدين...

العدالة للحيوان : على البشر ان يراعى البيئة التى يستخدمها لاغراضه و ان يراعى حقوق الحيوان الذى روضه و استفاد منه.

مسألة إدماج التعليم فى المجتمع؟

محمد عابد الجابرى

عقدت مؤسسة الفكر العربى ببيروت بالاشتراک مع المنتدى العربى الرابع للتربية والتعليم، ندوة فى عمان بتاريخ ٢٤/٢٥ أبريل الماضى فى موضوع "البعد الاجتماعى و الثقافى فى العملية التعليمية" ساهمت فيها بورقة طلب منى أن يكون عنوانها كما يلى: "قيم العمل فى التراث و الفكر و الممارسة". وبمناسبة انعقاد المؤتمر الحادى عشر للوزراء المسئولين عن التعليم العالى و البحث العلمى فى البلاد العربية الذى سينظم ندوة حول "عولمة التعليم العالى : الهوية العربية وحتمية التطوير" - وقد طلب منى المساهمة فيها بورقة تحت عنوان: "العولمة ومستقبل التعليم العالى فى البلاد العربية بين الحفاظ على الهوية وحتمية المواكبة" -رأيت من المناسب إشراک قراء هذه الصفحة فى التفكير معنا فى "هموم التعليم" بالعالم العربى، وما أكثرها، بتقديم ملخص عن مداخلتى فى ندوة عمان فى حلقتين أتناول فى الحلقة الأولى -فى هذا المقال- مسألة إدماج التعليم فى المجتمع.

ما من شک فى أن العملية التعليمية -منهجا ومضمونا- كانت، وما تزال، ذات علاقة عضوية بكل من المجتمع ونوع الثقافة السائدة فيه. فالعملية التعليمية كما تتم فى المجتمعات البشرية ظاهرة إنسانية. ومع أن قسما منها يتم من خلال التقليد و الاقتداء كما هو الشأن فى الحيوان عموما، فإن مما يميز المجتمع البشرى هو أن عملية التعليم و التعلم تتم فيه أيضا، وبصورة أساسية، بطريقة إرادية. و عنصر الإرادة هذا هو ما يمنح لفظ "التعليم" معناه، بوصفه مشتقا من فعل متعد يصدر عن مُعلّم ويقع على مُتَعلم (علّم يُعلّم، على خلاف تَعلّم يتعلم).

ومع أن التعليم كان وما يزال -مثله فى هذا مثل التربية بوجه عام- ذا طابع محافظ، يعمل على الحفاظ للمجتمع على هويته وعاداته واستشرافاته الخ، فيعيد إنتاجه عبر العصور، فإن من أهم ما حدث من تطورات فى تاريخ البشرية هو الاتجاه بالتعليم نحو التغيير و التجديد. وهذا كان دور الأنبياء والرسل والفلاسفة والعلماء والمصلحين، قبل أن يصبح فى العصر الحديث جزءا من سياسة الحكومات وتخطيطاتها.

إن موضوع "قيم العمل فى التراث والفكر والممارسة"، الذى كلفت بالكلام فيه واسع عريض، وجل ما يمكن أن يقال فيه معروف وكثير منه مكرر، ولذلک سأقتصر هنا على جملة أفكار أبدأها بالتذكير بما نعرف جميعا وهو أن ظهور الإسلام قد ارتبط مباشرة بالدعوة إلى التعليم وإبراز أهميته كما ورد فى أول سورة نزلت "اقرَأْ بِاسْمِ رَبِّکَ الَّذِى خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اقرَأْ وَرَبُّکَ الْأَكْرَمُ، الَّذِى عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" (العلق ١-٥). ومن اللافت للنظر أن الدعوة إلى التعليم تتردد فى كثير من الآيات والأحاديث منذ ابتداء الوحى إلى حين وفاة الرسول (ص) ومعروف أن الرسول (ص) قد اتخذ قرارا تاريخيا، فى أمر فداء قريش لأسراها عقب غزوة بدر ، مفاده أن: "من لم يكن معه مال وهو يحسن القراءة و الكتابة يُعطى له عشرة من غلمان المدينة يُعلّمهم، وكان ذلک فداءَه". وهذا مظهر فريد من مظاهر "البعد الاجتماعى و الثقافى فى العملية التعليمية".

بعد التذكير بهذه الواقعة التاريخية الفريدة أعود فأقول إنه مع أن الإطار العام الذى يندرج تحته موضوعنا (قيم العمل فى التراث و الفكر و الممارسة) يسمح بالتوسع فى الحديث عن "البعد الاجتماعى و الثقافى فى العملية التعليمية"، ليشمل ماضينا فضلا عن حاضرنا فإن الحجم المحدد لهذه المداخلة يقتضى فى نظرنا التركيز على الحاضر والاقتصار على ملاحظتين تتعلقان مباشرة بجوهر العملية التعليمية كما تطرح نفسها علينا فى الوقت الحاضر.

الملاحظة الأولى تخص ما درجنا على أن نطلق عليه فى العقود الأخيرة عبارة : "إدماج التعليم فى المجتمع" وبالتخصيص فى "سوق العمل". لقد ترددت هذه المقولة، وتتردد، بوصفها سببا ومطلبا فى آن واحد: سببا من حيث إن عدم مراعاة حاجة سوق العمل فى توجيه تعليمنا وإعداد المتعلمين هو السبب فى ظاهرة بطالة الخريجين، وهى الظاهرة التى تعرى فشل نظامنا التعليمى ككل، ليس فقط فى مجال المساهمة الفعالة فى تنمية المجتمع بل أيضا فى مجال تلبية الحاجات الضرورية للحياة بالنسبة للشخص المتعلم المتخرج.

أنا لا أجادل فى هذه الدعوى! فهى تعبر عن واقع مشاهد وملموس. لكن الذى أريد لفت النظر إليه هو الوجه الآخر من العملة: إن المطالبة بدمج التعليم فى المجتمع تستدعى مطلبا موازيا وهو : "دمج المجتمع فى التعليم". ذلک أننا إذا تدبرنا ما نصف به تعليمنا من تخلف وقصور فإننا سنجده إنما يعكس ما بالمجتمع من تخلف. ومن هنا يمكن القول إن المطلوب من التعليم فى مثل هذه الحال ليس أن يندمج فى المجتمع، بل أن يعمل على تغيير المجتمع. إن مسألة الاندماج مسألة نسبية. إن الأعداد الكبيرة التى تتخرج من التعليم الثانوى دون أن تجد مقعدا فى المعاهد العليا تبقى عرضة للبطالة المحققة، وبالتالى للعودة إلى الأمية. ذلک لأن المجتمع لا يتوافر فيه من المنافذ ما يكفى لاستيعاب هذه الجموع. علاقة التعليم بالمجتمع علاقة ثنائية الاتجاه: فمن جهة يجب أن يكون المجتمع قادرا على استقبال نتائج التعليم، ومن جهة أخرى يجب أن يكون التعليم قادرا على تلبية حاجات المجتمع. ومن نافلة القول التأكيد على أن التخطيط للتعليم، أعنى رسم سياسة أو إستراتيجية له، يجب أن يتم فى إطار التخطيط للمجتمع ككل. وفى بلد متخلف لا أفهم كيف يمكن تحقيق تنمية بدون نوع ما من التخطيط. فالتنمية الهادفة إلى الخروج من التخلف لا تتحقق بمجرد التبعية لسوق العمل بل لابد من إخضاع سوق العمل نفسها لمتطلبات التخطيط للتنمية.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى إننا عندما نقول الآن: "يجب إدماج التعليم فى المجتمع"! ننسى حقيقة أن التعليم عندنا كان دائما -كما هو الحال فى جميع الأقطار والأزمان- مندمجا فى المجتمع.

كان المجتمع العربى فى القرون الوسطى لا يحتاج من المتعلمين إلا إلى المؤذن وإلى من يقيم الصلاة ولمن يكتب عقد الزواج وما أشبه، أما العلماء والفلاسفة والفقهاء فقد كانوا قلة، ونادرا ما كان الواحد منهم يعيش خارج حاشية السلطان! وهذا راجع ليس فقط إلى أن الانتظام فى حاشية السلطان كان مصدرا للشهرة والسلطة، وطريقا لتحصيل المعرفة من خزائن الكتب التى تتجمع لديه إما بشرائها أو بتلقيها كهدايا الخ، بل كان الانتظام فى حاشية السلطة "نحلة من المعاش" أيضا، كما يقول ابن خلدون، منها يحصل المتفرغ للعلم على معاشه ومعاش عائلته!... والمجتمع العربى اليوم ما زال يعيش هذا النوع من "اندماج التعليم فى المجتمع". هناک فى تعليمنا اليوم قطاع تقليدى مندمج فى المجتمع الموروث، ومهمته المحافظ عليه. نعم لم يعد هذا القطاع التقليدى من التعليم يستجيب وحده لمتطلبات المجتمع ككل. ففى جميع الأقطار العربية اليوم قطاع "حديث" تابع للرأسمالية العالمية: بعض الأقطار العربية ورثته من الاستعمار الذى غَرس فيها منه ما كان فى حاجة إليه، وبعضها أنشأته حكومات الاستقلال، وهى التى تسيره ظاهريا، ولكنه فى جوهره يستنسخ النموذج "الأوربى" الذى فرض نفسه عالميا، فهو رهين التبعية والذيلية له. والتعليم الخاص بهذا القطاع مندمج فيه أيضا. وهذه الازدواجية فى المجتمع تنعكس على العملية التعليمية فتجعلها توفر فائضا وفى نفس الوقت تعجز عن تلبية حاجات التنمية فى المجتمع، بما فيها حاجات التعليم نفسه. وهكذا تتراكم أعداد الخريجين فيعانون من البطالة، وفى نفس الوقت تزداد الحاجة إلى المتخرجين المؤهلين للاستجابة لمتطلبات التنمية فى كافة الميادين.



Ahwaz Archive

مقابلة صحفية مع الشاعر الشعبى حسين على البدّاى الشاوردى

إلمن أروح اشتكى او من يستمع شكواى!

أعدّ اللقاء: اسرة الحديث

تمهيد:
متواصلون معكم قرّاءنا الأفاضل فى مسيرتنا الأدبية عبر جريدتكم الحديث و عبر هذه الصفحة بالتحديد و التى تسمّى من هذا العدد فصاعداً صفحة الأدب و اللغة ... فكونوا معنا و راسلونا و اتحفوا الجريدة بمختلف المساهمات الأدبية و اللغوية و الشعرية، لقاءنا فى هذا العدد مع شاعر من شعراء الدورق هو الشاعر حسين على البدّاى الشاوردى ولد عام ۱۳۲۱ هـ.ش و مسقط رأسه قرية الخروسى على ضفاف نهر الفلاحية قرية عامرة بنخيلها الباسقة و المثقلة بالتمور و حقولها الزراعية الخضراء و هورها السخى بالثروات المائية و أهلها الأوفياء للأرض و التراث لم يكتب له أن يدخل المدرسة و ينخرط فى سلك الدراسة و حرم منها و نشأ فى تلك الربوع و ترعرع فى أحضان الطبيعة حتى تقرر أن يتّجه للكويت لغرض العمل منذ أوان شبابه و ظلّ أميّاً لا يقرأ و لا يكتب حتى بلغ الحادية و الثلاثين من عمره فبذل جهداً ذاتياً كبيراً و سعى من أجل التعليم فأجاد الكتابة و القراءه بفضل متابعاته المستمرّة ... عشق الشعر و تذوّقه منذ الصغر و لا غرو من ذلك فالفلاحية مهد الشعر و الأدب الشعبى و أحد أقطابه المهمّة فى ربوعنا المعطاءة، يقرأ الشعر الفارسى أيضاً فالأدب الفارسى ممتزج بشكل كبير مع الشعر و الأدب العربى، أتقن التحدث باللغة العربيه بفضل إقامته طيلة ثلاثة عقود متتالية فى دولة الكويت تعرّف من خلال وجوده هناك على معظم الشعراء النبطيين و حضر ديوانهم الشهير فى الكويت و ناقشهم حول قضايا الأدب الأهوازى فيما كان شعراء النبط الكويتيون يحتقرون -حسب قول الشاعر- او ينظرون بنظرة إزدرائية إلى الأهوازيين و يتهمونهم بالتخلّف عن مضمار اللغة و الأدب العربى بحكم الظروف المعاشة، فلما حضر شاعرنا سلسلة حلقاتهم التى تنعقد كلّ ثلاثة أسابيع مرّة، و ناقشهم و أثبت لهم جدارة الاهوازيين و كفاءتهم اللغوية و الشعرية، فأعجبوا به .. لديه علاقات إجتماعية موسّعة مع فضلاء المدينة و أدباءها و شعراءها، يسكن الآن فى العباسيّة زرناه فى بيته فهشّ و بشّ و رحبّ بنا غاية الترحيب و شرع يقرى ضيوفه بدلال القهوة العربية ... تعتذر الجريدة إليه للوقفة الحاصلة فى مسيرة النشر و عدم نشر المقابلة فى موعدها المحدّد فالعذر عند كرام الناس مقبول و واقع الحال يغنى عن إطالة المقال، دردشنا معه كثيراً و احتسينا القهوة و شاى المنقلة و كانت هذه الكلمات حصيلة ذلك الحوار الممتع الشيّق ...

س) أهلاً بك شاعرنا الفاضل حسين على البدّاى الشاوردى... بداية يا أباعلى حدثنا عن معنى الشعر فى وجهة نظرك و هل تراه يحتل مكانته المرموقة فى المجتمع؟!



ج) أرجب بكم كثيراً و أشكركم على إتاحة هذه الفرصة للتحدث إلى قراءنا الأكرام عبر هذا المنبر الشريف... سؤال جيّد طرحته بداية ذى بدء الشعر يا أخى الفاضل من الشعور و الاحساس و كذلك الأدب و الاحترام كلّها من معانى الشعر و لا يخفى أنّ مجالس الشعر جميلة و نزيهة و مُريحة للبال و هى فى وجهة نظرى تشكّل ثقافة عالية يكتبسها الفرد من خلال حضوره فى تلك المجالس التى هى فى الحقيقة مدارس شعبية يتلقّى منها الحضور الآداب و المعانى الجميلة للحياة و أما حول مكانة الشعر الشعبى فى أوساط المجتمع فأقول ان الشعر برأيى هو العلاج المناسب لآفات المجتمع و الشاعر يمارس الطبابة لذلك تراه محترماً لدى الجميع و يحظى بمكانة مرموقة بين الناس و أنا شخصيّاً أجلّ الشعراء و الأدباء و اعتبرهم ألسنة الشعب و أدعوهم لانتاج المزيد لأصلاح شؤون المجتمع الاسلامى.

س) ما هى الأنماط و الأغراض الشعرية الّتى كتبت بها و طرقت أبوابها؟!

ج) طرقت أبواب معظم الأنماط و الأغراض مثل القصيدة و الموال و الأبوذية و الدارمى و الهوسه و أما الاغراض فهى تتخلص فى مجادلتى مع الدهر و صروفه و أحابيله و العتاب و الوجدانيات و الغزل...

س) الغزل، نستوقفك قليلاً، كيف تصفه؟

ج) الغزل يا أخى الكريم يشكّل بالنسبة لى مقياساً شعرياً راقياً و أنا مشغف به و أموت فيه و أعشقه عشقاً جنونياً و أكثر أشعارى غزلية و أنا أردّ الجميل بشعر الغزل بمعنى إذا أحد الاصدقاء أحسن إلى أو أسدى إلىّ معروفاً أو جميلاً فأنى سرعان ما ألجأ للغزل لأكتب له كلمات شعرية غزلية تحمل فى طيّاتها الشكر و الثناء و ردّ الجميل للناس من دلائل الوفاء و النبل و النقاء ...

س) ما رأيك بأسلوب المدح فى الشعر الشعبى؟!

ج) أمقته أشّد المقت و أرفضه بشدّة و لا أرضى للشعراء أن يمدحوا الأخرين و يصغروا أنفسهم و يحطّوا من منزلة الشعر فى أعين الناس، لقد ولّى زمان المديح لأصحاب المناصب و الدنانير و أناشد زملائى الشعراء بالترفّع عن هذا الأسلوب غير الحضارى و يكتفوا بمدح سيّدنا محمد المصطفى(ص) و آله الطيبين الطاهرين.

س) جيّد جدّاً ... هل تتذكر أول بيت نظمته؟

ج) نعم نظمته فى بداياتى الشعرية و كان يشكل ردّاً على أحد ابيات الشاعر العملاق ملا فاضل السكرانى قلت فى:
بسّك بس يواشى بعد بسروح او من حچيك نحيل أصبحت
بسروح مديم اتشوفنى بفكار بسروح اشردت منّى او تشبّ النار بيّه

س) يبدو أنَّ الواشى هذا يلاحق الشعراء و العُشّاق فى آن واحد منذ البدايات ... طيّب ما هو أجمل بيت قلته؟!

ج) فى الحقيقة أنا لا أفرّق بين أشعارى و لا أفضّل مقطعاً على آخر و أشبّهها بمثابة أولادى لا أميّز أحداً على آخر و استحضرها كلّها فى ذهنى و أعتز بها من حيث نظمتها من خالص شعورى بالمسئولية الأدبية و الأجتماعية...

س) وصف رائع و جميل ... هل تشارك فى الأحتفالات الشعرية التى تقام فى المدينة؟!

ج) مشاركاتى قليلة جدّاً غير أنى أشارك بعض الأوقات فى مهرجانات الشعر التى تقام فى قرية اليفال بالقرب منّا و فى التلفزيون العربى للأهواز لدى بعض المشاركات...

س) على ذكر الأذاعة و التلفزيون، كيف يقم أداءها و اهتمامها بالشعر و الأدب؟!

ج) الحقيقه أوقات البثّ التلفزيونى قليلة و على الرغم من هذا أرى الأخوة الاعلاميين يبذلون جهودهم لتجسيل المساهمات الشعرية للشعراء و يسعون لتوسيع دوائر نشاطهم الأذاعى و التلفزيونى فى مختلف المدن و هذا يبشر بخير و أنا أدعو الله تعالى أن يوّفقهم لما فيه الصلاح و التقدم...

س) طيّب عوداً على الأنواع الشعريه و أغراضها، برأيك لماذا تتعدّد الأغراض و الأنماط الشعرية لدى الشاعر الواحد؟!

ج) الشاعر كالنخلة معطاء و مثمر بكل قواه و قابلياته و قدراته و يحاول أن يبدع فى مختلف الأغراض و هذا ميدان مفسوح بأمكان الشعراء أن يتنافسوا فيه منافسة هادفة إلى تعزيز المواهب الشعرية و تنميتها من أجل إنتاج المزيد و فى الواقع يدّل ذلك على قدرة الشاعر على خلق الآثار الخالدة من الكلمات و القوافى.

س) إنّها إجابة شاعر ... لنخوض قليلاً فى تلك الأنماط بداية نذكر القصيد، فماذا يقدم الشاعر حسين البدّاى لقراء الجريدة؟

ج) بكلّ سرور أهدى هذا المقطع من القصيد الى قراء الجريدة الافاضل راجياً منهم القبول و السماح:

يا نار لا تنطفى شبّى ابوسط محشاى
من بعد ذاك الوفه خان الأحبّه اوياى
إلمن أروح أشتكى او من يستمع شكواى
شمّات عندى ابكل كتر تنتظر منّك هاى
ما أظن ليله ابتلت مثلى او مثل بلواى
بلزادلو واحد يقص يشرب وراه الماى
بس آنه بالماى أغص لو جبت طارى اهواى
الناس تبچى او لو بچت يهمل دمعهه ماى
بس آنه دمّى الدمع ينزف حمر ببچاى
و التمس منّه العذر كلمن سمع قصتّى
او بيهه انجرح ويّاى ...

و أرجوا المعذرة من إخوتى و أخواتى قراء الجريدة اذا كانت التعابير كلها تحمل شحنات معنوية تبعث على الحزن و اللهفة من حيث الشعر يتكوّن من شموع الأمل و حرقة الأسى و لواعج الهوى

س) بارك الله فيك أبوعلى ... و من الأبوذية ماذا تقدم ؟

ج) نعم بكل سرور إليكم هذه الأبيات:

اشكثر منّك شفت يفراگ لوعات
اسلوبك لو طعن بالگلب لوعات
مو كافى او حتى الروح لوعات
مرامك و التريده صار بيّه

و هذا البيت أيضاً:

الناظر ما بچالك دمع بسماى
الك كوكب مديم ايلوح بسماى
بدل كل هاذ شانى ابتسم بسماى
حتّى انسه الجره منّك عليّه

و هذا البيت فى حق السيدة زينب بنت الامام على (ع)

زينب تفخر ابيدهه و باهه
وبخوهه البره الهودجهه و باهه
صفات الخوه بس عدهه و باهه
وفت لحسين بارض الغاضريّه

و هذا النموذج مبتكر من أشعار اللغز و لمن أجاب عليه جائزة عندى أو عند أسرة الجريدة (طبعاً مزاح ما عندنا جوائز...):

ثلاث اثنين او بعد اثنين و اثنين
ضيف اعله اثنين اثنين و اثنين
أثنى اعله العدد گدّ العدد و اثنين
زيد اثنين و السبعين ميّه!!...

س) أحسنت شاعرنا الكريم ... و من الدارمى؟!

ج) لدى أبيات كثيرة جدّاً من الدارمى حيث أنه سريع النظم و كثير الانتشار بين العامّة و خاصة هذه الأيام نراه يستخدم للرسائل القصيرة التى يتم إرسالها عبر جهاز الهاتف المحمول و إليكم نماذج منه:

لو الله حطلى اجناح چابى اطيرن
اشوكت ما حبيّت يم خلّى اصيرن!

و هذا دارمى آخر:

من حگهه تبچى العين دمّ اعله خِلهه
او تسئلنى عنّه الروح حاير شگلهه

س) يا لروعة الدارمى ... و الهوسة ماذا قلت فيها؟

ج) نعم كتبت الهوسة و لكنّى لا أهتم بها كثيراً حيث أعتبرها إعلاناً عابراً و سريعاً يختفى بسرعة البرق و هى سلاح لا يقوى على النزال إن صحّ التعبير و اليكم نموذجاً منها حول ضرورة العناية بالأبناء:

منّ اخوتى اطلب بخصوص خوتّنه
لا نزرع خبث بگلوب خلفتنه
خل ناخذ من بنى المختار قدوتنه
طيب ازرع و آنه ازرع طيبى ...

س) هل دارت بينك و بين سائر الشعراء مساجلات شعرية؟

ج) نعم دارت بينى و بين الشاعر مهدى السكرانى حيث قال لى مهدى:

الحُر حُر ماردت منّه دلاله
او دليل الحُر على الداله دلاله
ابن بدّاى مصفوفه دلاله
و انه الدلّه صفت حسره عليّه

فأجبته برحابة الصدر:

حملت البيت بغراضه و لدلال
شواهد گلبى او گلبك و لدلال
الولد و المال الك مهدى و لدلال
و تمون اشماردت تطلب عليّه...!

و هناك مساجلات أخرى دارت بينى و بين بعض الشعراء لا اتذكّرها بالضبط لكن أذكر لكم نموذج من الأبيات التى اكتملت بطريقة الشراكة الشعرية بينى و بين بعض الشعراء على سبيل المثال الشاعر مرد ابن عبدالحسين المجدم حيث نظم هو نصفه و أنا نصفه الآخر فأصبح كالتالى:

أبرهن و اثبت الخلّى و لدلى
ابيبر الغير ما اجهب ولدلى
ناقه جمل ويّاهم ولدلى
عليمن بعد يومٍ تشك بيّه

و البيت طبعاً يشكل عتاب مع الحبيب عندما عاتبنى و أردت الأثبات له بأنى برىء و لا اتدخّل فى شؤون الآخرين الخاصة أبداً...

س) جميل جدّاً يا أبا على لنخرج عن الشعر الشعبى لأسئلك عن علاقتك بالشعر الفصيح؟

ج) طبعاً أنا أقرأ الشعر الفصيح كثيراً و علاقتى به وطيدة و لى بعض الاشعار الفصيحة التى نظمتها و فعلاً قد نشرت فى جرائد الكويت و غيرها الموجود فى دفاتر اشعارى غير أنى أنصح الشباب مطالعة اللغة العربية الفصحى و الشعر القريض لأنّه أساس العربية و هو منبر لكافة الناطقين بالضاد...

س) هل لك ديوان شعر؟!

ج) ليس بعد ولكن أسعى لتجميع أشعارى انشاءالله...

س) بأى شاعر تأثّرت أكثر من غيرهم؟

ج) أنا أنظر للمسيرة الشعرية أبعد من ذلك حيث أنظر الى الشعر القوى ذى البعد المعنوى العميق و أسعى أن أكتب مثله بل أقوى منه ، نعم إنّه الطموح الذى يدفع الشاعر لأنتاج كل ما هو جميل و بديع لأثراء الساحة الشعرية، و لكنّى عموماً استفدت من أشعار الشعراء الكبار من أمثال ملا فاضل السكرانى و الشيخ حنش و مذخور النصارى و عبدالحسين المجدم و مرد ابن عبدالحسين ابن خزعل المجد ماوى و غيرهم.

س) كيف تنظر الى الحداثة و التقدم و كيف ترى دور الشعر فى مكافحة التخلف الموجودة فى أوساط المجتمع؟!

ج) أحبّ الحداثة و الشعر معاً و أقول للشعراء عليهم أن يقوموا بواجب التوعية عبر كتابة الشعر التوعوى و مكافحة التخلّف السائد و أعتقد علينا مسايرة الحداثة و التقدّم و عدم التأخر عن ركب الحظارة العالمى و قد نظمت هذا البيت حول تغيير الوضع الثقافى الحاصل فى أنماط الحياة:

الحابل طبگ بالنابل و ضعنه
و تغيّر مو مثل اول وضعنه
امكان الصالح الطالح وضعنه
جزانه او نستحق هاى الأذيّه...

س) جيّد، فى الختام نرجوا الأجابة السريعة و المقتضبة على هذه المفردات بعبارة أخرى ماذا تعنى لك بالتحديد؟

النخلة: أحبها كما أحبّ أمى
الفلاحية:
الفلاحية هيّه امّى و آنه ابنهه
و هى دلّة مضيفى و آنه بنهه
دار اتريد منّى و آنه ابنهه
اببطن عينى و لا يصعب عليّه ...
ملافاضل: أستاذى
الشعر الشعبى: أموت عليه
الأبوذية: أحبّها كثيراً
القدس: يا ريت ازورها قبل مماتى...

س) هل من كلمة تحب قولها أخيراً؟

ج) نعم أحبّ أن أتقدم بجزيل الشكر و جميل الثناء لكافة الأخوة العاملين فى جريدة الحديث و أشكرهم على كل الجهود التى يبذلونها لنشر الأدب و الثقافة العربية و من هنا أوجّه تحياتى الى كافة زملائى الشعراء و خاصة إلى شعراء مدينتى مثل أقطابها العمالقة الملا فاضل السكرانى و ابنه مهدى و كافة الناشطين فى مجال الثقافة و أشكركم مجدّداً على إتاحة هذه الفرصة السعيدة.

س) بارك الله فيكم و وفقّكم لتقديم المزيد و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

Ahwaz Archive

الكوميديا الإغريقية

الكوميديا الإغريقية فقد كانت لها وظيفتها الخاصة، حيث ارتبطت في أصلها بطقوس الخصب والتناسل البدائية، وهو ما يفسر لنا الكثير مما نجده فيها الآن ونعده خروجاً عن حدود الأدب والذوق، ولكن وظيفة الكوميديا قد تبدلت حين وصلت إلى أيدي أريستوفنس، فجعل منها سوطاً قوياً لمهاجمة الحماقات الاجتماعية والسياسية، وأصبحت لا تختلف كثيراً عن العروض الفكاهية الساخرة المعاصرة. وإن لم يكن أريستوفنس ٤٥٠ - ٣٨٨ ق م، الكوميدي الوحيد في عصره إلا أنه كان، باتفاق الجميع، أعظمهم، وهو كذلك الوحيد الذي بقيت لنا من أعماله عدة مسرحيات في نصها الكامل، وكان يمتاز ببراعة مدهشة، وقدرة فائقة على الفكاهة والسخرية. إنه رجل لا يتردد في أن يسخر من كل شخص، ويتهكم على كل شيء. ومن عجب أن يكون ذلك الرجل محافظاً يجاهد في سبيل عودة الأيام القديمة، وعدواً لكل ما هو تقدمي أو جديد. واستمدت معظم مسرحياته مثل "الضفادع" و"الدبابير" و"السحب" أسماءها مما تمثله الجوقات فيها، وكان لها دور كبير فيما تقدمه المسرحيات من بهجة ومرح. وقد سبق الزي المسرحي، في أثناء نمو الدراما، الديكور المسرحي، بل سبق كل مقر ثابت مخصص للتمثيل. وقد بقيت مثل هذه الأماكن الثابتة المخصصة للتمثيل، لأمد طويل، عائقاً أكثر منها معيناً لحل مشكلة الفن المسرحي كما عرفته الدراما الإغريقية. فبناء مثل مسرح ديونيز كان مصدر بلبلة للفكر المعاصر، إذ إن أطلاله الباقية لا تدل على مبنى يرجع إلى العصر الهليني فحسب، بل إلى العصر الروماني. والمتفق عليه نشأة كل من الملهاة والمأساة في المحافل القروية وفي المواكب الممجدة لديونيز الذي عُدّ في زمنه الإله الملهم وموفر الخصب.

إن أولى حفلات المآسي والملاهي قد مثلت في الأوركسترا Orchestra، وهي قطعة أرض ممهدة مستديرة الشكل، بميدان السوق، ومن ثم انتقلت بصفة دائمة إلى حيث حدود معبد ديونيز اليوثيروس، داخل الحرم المقدس، على المنحدر الجنوبي للأكروبول، على أنه لم تكن الأرض مسطحة، فكان لا بد من إقامة حائط ساند عند أحد الجوانب، وكان النظارة يتجمعون على سفح التل، وينظرون عبر الأوركسترا، فيرون فوق حافة الحائط الساند قمة معبد ديونيز. لم تتضمن نظم البناء حتى القرن الخامس قبل الميلاد سوى الأوركسترا



والمعبد، أي أن أولى مسرحيات أسخيلوس قد قدمت على هذه الصورة المبسطة، أما ما كان يلزمها من إكسسوار، كالهياكل والمقابر، فكان يعد عند حافة المسطح، حسب مقتضيات كل مسرحية. ومن المفروض أن ممراً منحدراً، أو بالأحرى خندقاً، قد وفر طريقاً لظهور الجوقة والممثل الأول على مرأى من النظارة. وقد تسبب عدم الاستقرار في مفهوم الاصطلاحات المسرحية اليونانية في كثير من البلبلة لأذهان المعاصرين. كانت الأوركسترا مكاناً مسطحاً، مستديراً في الأصل، تؤدي فيه الجوقة تشكيلاتها، وكان المسرح مكان جلوس النظارة، وكانت الخيمة، حيث يرتدي الممثلون ملابسهم ومنها يظهرون كلما حل دور أحدهم، خليطاً يجمع بين كواليس المسرح الحديث وحجرات الممثلين، أي أنها لم تكن منصة التمثيل حسب المدلول الحديث. أما ما يطلق عليه حالياً منصة التمثيل، أي خشبة المسرح، فكان اليونانيون يسمونها "بروسكنيون Proskenion". حوالي عام ٤٦٥ ق م أقيمت أول منصة خشبية صغيرة في استطاعة النظارة أن يروها، وبعد أربعين عاما، أقيم أساس حجري متين لمبنى منصة حجرية ذات جبهة طويلة وجناحين متفرعين. ولم تشيد في أثينا منصة حجرية كاملة قبل العصر الهليني. وأما آثار المنصة المحكمة المتقدمة جداً، التي ما زالت باقية، فيرجع تاريخها إلى ما لا يقل عن عهد نيرون. وينتهي الكثير من العلماء إلى أن جدار الحرم الذي كان يقوم مقام مؤخرة "للمنظر المسرحي"، إن جاز التعبير، يرجع إلى عهود لاحقة في تاريخ المسرح، قد استعمل مبكراً، منذ مطلع القرن الخامس، مؤخرة لمنصة خشبية، ثم في نهاية القرن، مؤخرة لمنصة حجرية. ومن غير المستبعد أن المنصة الخشبية كانت تتخذ أولاً فأول، ما يتفق من الأشكال ومختلف مقتضيات المسرحية، بل قد مرت المنصة الحجرية نفسها بأطوار مختلفة. وفي متحف اللوفر Louvre بباريس آنية أولت على أنها توفر أصدق صورة لأول منصة حجرية في أثينا. كانت الأشباح المقدسة تستحضر من خلال نفق مصبه المنصة، ولمثل هذا الممر اكتشفت آثار بمسرح إريتريا، عرفت باسم "السلم الشاروني"، وفي الأغلب أنه استعمل مبكراً منذ عهد أسخيلوس الذي عمرت تمثيلياته بالأطياف. كذلك ليس من شك في أن المسرح الإغريقي عرف الدور الأعلى، حيث قام بوظيفته المسرحية نفسها عند شكسبير، وهي إلقاء الخطب من شرفة، أو من أعلى جدار، أو من برج مراقبة. فيما بين عهدي أسخيلوس ويوربيدس كان المسرح الإغريقي قد وفق إلى شتى اصطلاحاته، سواء الخاصة بالجدار الخلفي نفسه أو بمختلف ملحقاته الثانوية، وبدا الطريق ممهداً أمام تطور بلغ ذروته في الأزمنة الرومانية حيث المسارح المحكمة والإخراج المتقدم. ولا يرجع إلى أسخيلوس فضل التقدم الأول الحقيقي من حيث المناظر المسرحية وآليتها فحسب، بل هو أول من أدخل على المسرح الزي المعين لكل ممثل أيضاً، أو بالأحرى هو الذي قد قرر في وضوح ما كان مستعملاً من قبل زياً في عبادات ديونيز، فالقناع أو الثوب ذو الكمين أو الحذاء العالي مستعار من ديانة ديونيز وشعائره. وقد تأثر الزي في المسرح الإغريقي، في طابعه الديني وطابعه غير المألوف. والمسرح، عبر تاريخه، كان مجذوباً نحو الزي الغريب، الذي يساعد بحكم طبيعته الخاصة على نقل المتفرج من عالمه إلى عالم أخر مثالي. وثمة تفسير آخر هو أن الزي الذي يغطي جسم الممثل من أخمص القدمين إلى الرأس، حتى لا يعرفه أحد، كان يجبر الممثل على أن يتخلى عن شخصيته، في سبيل تمثيله خصائص حياة أرقى.

طه حسين في الفن القصصي المعاصر

شريف عبد الله

"لقد صدق الدكتور زكي نجيب محمود، عندما قال إن التاريخ سيقول عن السنين الخمسين التي توسطت القرن العشرين: لقد كان عصر طه حسين. فما أظن كاتبًا، خلال هذه السنوات الخمسين، قد كتب شيئًا دون أن يهمس له في صدره صوت يقول: ماذا عسى أن يكون وقع هذا عند طه حسين إذا قرأه؟ وهكذا، كان هو المعيار المستكن في صدور الكاتبين، كأنه لهم في حياتهم الأدبية ضمير يوجه ويشير".

هذا ما يقوله الناقد الدكتور محمد نجيب التلاوي في كتابه "طه حسين والفن القصصي"، الذي أعادت دار كتب عربية نشره في القاهرة بعد عشرين عامًا من صدوره للمرة الأولى. ويقول د.محمد نجيب التلاوي مستطردًا في كتابه: "ها نحن - هنا - نجتزئ من إسهامات طه حسين، في فنوننا الأدبية المعاصرة، ونقف مع مسيرته في فن القصة العربية في مصر، التي أثراها بإبداعاته الروائية والقصصية، وبنقداته ثم بترجماته.

ولعل أهم ما يجذب الباحث في دور "طه حسين" في مسيرة القصة المصرية، هو انقسام النقاد والدارسين للفن القصصي تجاه دور "طه حسين" ونتاجه القصصي، ومدى تأثيره على مسيرة القصة المصرية.. فبعض النقاد معارض، يرى أن "طه حسين" زج بنفسه، ولم يكن له الأثر بنتاجه القصصي، والباحث في تاريخ الرواية المصرية لا يقف طويلاً عند "طه حسين".

وأبرز من مال إلى القول بضآلة دور "طه حسين" في الرواية والقصة المصرية د. إسماعيل أدهم، وإبراهيم ناجي. وتبعهما فؤاد دوارة، في القصة القصيرة، وكذلك د. سهير القلماوي. وترادفت آراؤهم في أن طه حسين ليس قصاصًا، باستثناء عمله الفني "الأيام"، وأنه ليس صاحب اتجاه في فننا القصصي المعاصر، ولم تترك قصصه أثرًا يذكر، وأن مؤرخ القصة العربية الحديثة لا يتوقف كثيرًا عند قصصه، والقصاصون تأثروا "بعودة الروح" لتوفيق الحكيم، ولم يتأثروا "بدعاء الكروان".

بل إن بعض الباحثين، فيما يتصل بالرواية والقصة المصرية من جوانبها المختلفة، تجاهلوا إلى حد ما دور "طه حسين"، ولم يستشهد بنتاجه القصصي إلا ما جاء عفو الخاطر السردي، مثل "يحيى حقي" في "فجر القصة"، ومثل "د. طه وادي" في بحثه عن "صورة المرأة في الرواية المعاصرة"، برغم أن طه حسين قدم أبطال قصصه نماذج نسائية مصرية متباينة "الزوجة - الأم - الابنة - الساقطة - الملتزمة"، واستغل المرأة لعرض قضايا المجتمع، من خلال مشكلاتها، على الرغم من شكوى بعض القصاصين في ذلك الوقت، من أن المرأة المصرية قعيدة المنزل، عامل غير مساعد على إثراء وكتابة موضوعات قصصية. وحتى في مجال القصة القصيرة، أيضًا، تجاهل الباحثون "طه حسين"، وكأنه شيء لا يستحق الذكر، وعلى سبيل المثال ذكر النساج - في بحثه - الرواد، ولم يذكر طه حسين، حتى إنه أحصى مؤلفي القصة القصيرة، ومنهم من كتب قصة واحدة فقط مثل "قطعة الذهب - لمصطفى فهمي"، بينما لم يذكر شيئًا عن "طه حسين"، ومؤلفاته في هذا المجال".

وفي الجانب الآخر - كما يوضح د.محمد نجيب التلاوي - نرى البعض يشيد بدور "طه حسين" في فن القصة المصرية، منهم على سبيل المثال لا الحصر إبراهيم المازني، د. يوسف نوفل، د. عبد المحسن بدر، ود. عبد الحميد إبراهيم الذي يقول: "لعلي لا أبالغ لو زعمت أن طه حسين قد خلق ليكون قصاصًا، قبل أي شيء آخر"، والمازني الذي قال: "إن الدكتور طه حسين قصصي بارع، وأديب روائي من الطبقة الرفيعة".

ويقول د.محمد نجيب التلاوي في كتابه: "لعل هذا الاختلاف الواضح بين النقاد في تقييمهم لدور وأعمال "طه حسين" القصصية، هو أحد الأسباب المهمة الدافعة للبحث في هذا الموضوع، وهذا يضطر الباحث إلى البحث في تاريخ الرواية والقصة المصرية قبل وأثناء وبعد "طه حسين"، لأن "طه حسين" ممتد، مع امتداد الرواية المصرية منذ طفولتها، في بدايات هذا القرن، حتى استقرارها - الآن - كفرع من أهم الفروع الأدبية. وليست الموازنة للرواية والقصة المصرية قبل وبعد "طه حسين"، ومدى تطورها وتقدمها هي الدليل الدقيق، لتقييم أثر ودور طه حسين في الرواية والقصة المصرية؛ لأن طه حسين واحد من الرواد، وتطور الرواية بعد طه حسين جاء نتيجة جهود متضافرة، وعقول متفاعلة، أدت إلى تطور الرواية والقصة المصرية، وطه حسين واحد من بين المؤثرين في هذا الطور، ويتضح ذلك من خلال دراسة ما أسهم به طه حسين من نتاج قصصي وروائي، ومن دراسات نقدية، وتقديمه لترجمات أفادت القصة المصرية".

ويعتقد د.محمد نجيب التلاوي أن الوقوف مع تاريخ تطور الرواية والقصة المصرية من مكرور القول، حيث إنه سبق في هذا المجال بأكثر من عمل علمي جامعي، أرخ لتطور أنواع الفن القصصي في مصر، وعلى الرغم من ذلك، فالباحث يضطر إلى الوقوف في إيجاز شديد مع تاريخ الفن القصصي في مصر؛ لأن الباحث يدرس طه حسين، وهو واحد من الرواد، قد امتد مع امتداد تطور الرواية والقصة المصرية في عصرنا الحديث، بل لعل المراحل التي مرت بها الرواية والقصة المصرية، هي المراحل نفسها التي أسهم بها طه حسين تقريبًا، حيث قدم القصص التعليمي، وشارك في الترجمة وتقديم القصص المترجمة، لكن من النوعية القيمة المفيدة، وكتب السيرة الذاتية، والرواية التاريخية، ثم الرواية الفنية، فضلاً عن قصصه القصيرة.

يشار إلى أن الناقد الدكتور محمد نجيب التلاوي عمل كمحاضر بالكلية العربية بولاية صكتو بنيجيريا في الفترة من عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٢، وكرئيس قسم اللغة العربية بكلية البنات بغسو بنيجيريا في الفترة من عام ١٩٨٢ حتى عام ١٩٨٤، وكمدرس مساعد ثم كمدرس ثم كأستاذ ثم رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب بالمنيا، كما عمل أستاذًا مساعدًا بكلية التقنينية بالدمام بالسعودية في الفترة من عام ١٩٩١ حتى عام ١٩٩٢، وأستاذاً مساعدًا بقسم اللغة العربية بكلية الإنسانيات بجامعة قطر في الفترة من عام ١٩٩٢ حتى عام ١٩٩٧، وأستاذًا زائرًا بكلية الدراسات الإسلامية العليا بسرايبفو بالبوسنة، عام ١٩٩٦.

شغل د. التلاوي كذلك منصب عميد كلية الآداب بجامعة المنيا في عام ١٩٩٩، وهو عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمي منذ عام ١٩٩١، ومستشار النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية بالسعودية في الفترة من عام ١٩٩١ حتى عام ١٩٩٢، ورائد اللجنة الثقافية بالكلية بالسعودية في الفترة من عام ١٩٩١ حتى عام ١٩٩٢، وعضو اتحاد الكتاب بمصر، واتحاد الكتاب العرب بدمشق، ورئيس لجنة البحوث بالأمانة العامة لأدباء مصر، ومن مؤلفاته: "قصص الخيال العلمي في الأدب العربي"، "المنظور اليهودي للشعر العربي المعاصر"، "نحت الرواية: دراسة في فنية الإبداع الروائي"، "فن التعبير"، "تطوير الشعر العربي الحديث"، "القصيدة التشكيلية"، "أدب الخيال العلمي"، "فن النقد الأدبي الحديث"، "الاتجاهات النقدية الحديثة والحداثية"، وغيرها.

مرآة الفنون

المشهد ما بعد الاخير

إمكَمبدَه

عابر سبيل

صعقني الذهول عندما سمعته يتفوه بهذه المفرده العجيبه و احتجت لعدة ثواني لاستعادة قواى العقلية بيناتنه لحدّ يسمع انته هم عندك عگل ! - و التغلب على الذهول الذى اصابني جرّا سمعي لهذه المفردة التي لا اعلم هل هي لغة سواحلية أو أمهرية أو مدغشقرية ولكي استوعب ما قاله عباس صاحب الدراجة الناريّة الزرقاء موديل ياماها ١٠٠ و التي تم تصنيعها في بدايات الحرب العالمية الاولى وتم استخدامها من قبل عائلة عباس جيلا بعد جيل حتى حصل عليها عباس العام الماضي - شنهو من توصيف ، انگطعت نفسي !!! - خاطبته مستفسراً : ماذا قلت يا هذا ، فاجابني بكل براءة : " الدراجة امكمبده يعني تايرها فاش ! و ما اگدر اوصلك للجريدة " فتأوهت مستاءاً : ما هذا الهراء الذي تقوله ، فاجابني مسرعاً : " ما بيك تمشي اكضلك تكسي ، والعباس ! " هديت من روعي وقلت له بهدوء مشكلتي الآن ليست الجريدة و لا عمودي التافه بل مشكلتي انت و مفرداتك الامهرية التي تستخدمها بين الحين و الاخر التي لا تمت بأىّ صلة لأىّ لغة بالعالم ، لا الجديد منها و لا القديم ، لا لغات الحية منها و لا لغات الغابرة ارجوك عندما تتكلم احسن استخدام المفردات و تكلم بلغة جميلة و بلا شائبة و لا تستخدم مفردات شاذة أو هجينة و لا تخترع لغات من تلقاء نفسك لا يفهما الا انت وتابعتك أى " همزادك ! " اجابني مذهولاً : شنهو گلت!!!

سوالف زمان

عبدالكريم آل خميس

لا زلت اتذكر تلك السنين الخوالي التي كنا نلعب فيها و نلهو و نمرح و نسرح كثيرا عندما كنا اطفالاً لا نبالي بالحياة ومشاكلها و صعوبتها و مرارتها التي باتت اليوم تنهش لا بالخواصر بل بالأفئدة ، خاصة ايام الحصاد منها حيث كانت الاطفال تأتي الى البيوت و هم ينشدون الاغاني الفلكلورية و يطلبون الحلوى و البريشه من ربّات البيوت و منها هذه الاغنية الجميلة التي لا زالت راسخة في اعماق وجودي :

دگ المدگه ... هو هو

دگها ابراسي ... هو هو

طير نعاسي... هو هو

ترس المناجير ... هو هو

حنطه و شعير... هو هو

اشعدكم تنطون الفقير... هو هو

نعم احبتي الكرام ، ان تراثنا بالتأكيد ملئ بالاغاني و الالعاب الشعبية و الفلكلورية و السوالف و الطرائف و ادعوا جميع القراء الاكارم اتحاف الجريدة منها باذن الله ...

من الفلكلور

الحزورات الشعبية الاهوازية

ابو باقر الاهوازي

1 - خمسه ايچفنونها و اثنين ايشيلونها

الجواب : جگارة اللف

2 - تمشي و اتطم اباثرها

الجواب : الإبرة

3 - حدر بحر فوگ فحم :

الجواب : النارگيله

4 - يمشي و ما يعاين وراه

الجواب : الماء

5 - اصبي الگايم ، حاضرٌ كل الولايم ، ماي مايشرب و من الاكل صايم

الجواب : الابريج

6 - امك و ام اخوك ، اخت خالك و مرت ابوك چم نفر ؟

الجواب : نفر واحد

7 - شنهو ايطيح بالماي ما يتبلل

الجواب : الظل (الخيال)

8 - بالسوگ خضرة ، بالبيت حمرة

الجواب : الحنه

9 - يا دجاجتنه ام سن الذهب ، عوعت بالحويزه و سمعوها چعب

الجواب : الرعيد

10 - شنهي الدوم يتنفس بلا روح

الجواب : الصبح

Ahwaz Archive

ايوب خنافره

بقدوم حبک للگلب حيينه
وليال لجلک يا ترف حيينه
موتنه هجرک بل وصل حيينه
و رجّعنه علحب علهجر مانگدر

سهم خلى الصاب گلبى واللحا
و نالت الدروت عليه واللحا
گوّه کاتم آه روحى و اللحا
وانا جرّن بأخر انفاس الحياة

من جفى المحبوب گلبى ما علا
و انخلس صوتى ابرحيله ماعلا
ما علا الشمات بينه ماعلا
احنا روحين ابجسد متعلگات

ناصر الحاج يبر الزرگانى

من ينطق يبدل الضاد بدال
او ضحى اخدوده الاله غروب بدال
ذو جعدٍ اثيث الريم بدال
المنايا فى صدوده و عمل بيه

من فمک دمه العنگود وضوى
واجب يلجبينک فجر وضوى
ابهوى شوگک فضحنى الدمع وضوى
ابغذه الغذاک احلفک روف بيه

سلمان سعيد الحميداوى - ملا ثانى

ما اذکر قفيت ابعار و اهيد ابذلت اوساده
او جوادى ما يکعه اعنان ، الاخو لو حشّم و ناده
الراد ابيوم اذم اعضاى ابعزم ناديت بعناده
ما توجد خله ابخوانى

اتراب العار روحى مادفنها
او شموس الهظم صدگ مادفنها
العزه ابعسل خصمى مادفنها
ادوفنها ابمرار اهل الحميه

حسن عاشور

هم يحط يمنه المطر ورد ورد
هم يرد غصنى خضر ورد ورد
هم اطيحن بالنهر ورد ورد
و الگه نفنوفى وروده مبللات

يا گلب گل المکابر بيها عود
جتنى غنوه الضايع الها بيها عود
چذبت گاعى اشيخضر بيها عود
لا توعى اجروحى خلهن خامدات

على عايد البدوى

يا حبيب اسمک حبيب

يا حبيب اسمک حبيب
او يا ورد من اصل جورى الفوّح امن الحِسِن طيب
يا طرب شباچ محلول اعله حيلهالرجّف ادموع الغريب
يا حبيبى انظر حنينى الشدته الدنيه ابهواک اعله الصليب
يا حبيب احشاى نبعه ابراگ جارى الماى ماتحمل لهيب
يا حبيب العشگ ذيب
او يا سکر عانق اشفايف حافظه افنون الأديب
او يا ربيع الزهه ابزخات السحاب او فرّح اگلوب الغريب
او جيتک لبروح الشگت من الأذى او ما تستجيب
جيتک ابموال حزنى الذبح صوت العندليب
او جيتک ابذيچ السفينه الغارجه ابماى النحيب
او علّگت فانوس بدروب النصيب
انصَبت لک شبچ خدعه اعله المحاجر و انطرت عودک يصيب
و انا جرحى ابکبر ذاک المستحى الکض النجيب
و انا همّى ابحد زَنَدِ مکسور ما حصّل طبيب
و انت دکانک عليّه ايبيع خيبه او جور و افراگ او مصيب
و الملح لو غزر اويه الدم يسيب
و النزف لو عل محبه ايصير قدوه او ينترس للعز جليب
و الشمس لو رادت اعله الناس تشرگ کون ما تنسى المغيب
يللى ابن سفيان جدّک انا عباس الغرام الگطع چفينه الغضيب
انا عباس الغرام الگطع چفينه الغضيب

ستار سياحى (ابو سرور)

کلنا خلونه انتوحد يقربا
حتى حدنا يبقى محد يقربا
احنه تاريخ النا کلمن يقربا
ما يجد بى شينه عگب الطيبات

عيب فادنه البيارق بلعکس بل شتتن

و خلن ام شيله الشريفة اتبسط ابسوگ التتن

نتحد خلونه کلنا و نفگس اعيون الفتن

و نرد العيله من ام شيله

ابو على الناصرى

هلى زورت محن خصمى و لافات

و طوتهم عيب دنيا الهم و لافات

المحبس فات لا ابداً و لا فات

عرفته بصدته الضمه عليه

حبيب مزرعه

اشمجلب دفتر الخوه و دور عل بدايه امنين

شفتها ابخوت العباس يوم الطف لخوه احسين

سند موثوق عندى ابهاى لمن طاحت الچفين

للخوه ابشوگ امضحيها

المرحوم عايد البدوى

اشتهيتک و اشتهيت الگاع من من

خلفک يل تجر بالردف من من

اتخطر ما تمر هاليوم من من

من اهلک لو عذول ايوش عليه

عبد الساده العاشورى

ترف طللسم شوگک من يحله

او گلبى ابغير حبک من يحله

اسئلک بالله گلى من يحله

اترکت نار العشگ تستعر بيه

مهدى ابن ملا فاضل السکرانى

اقسملک ابيونس قسم هل حى طلع منحوته

امحبتک يالاسمر بلگلب صدگ نحت منحوته

يونس فضل حوته اشکثر بس ما على منحوته

و انته ابسلام اتمن على شلغيرک يل راوى و

اليسئلک عن هالشعر جاوب يخى مهداوى



معجزة القرن

احمد الحياوى

تواضع و انسجم وياى يفلان

او دَهبّط خشمک العالى على اهواک

يمن بيک الأنوثه اتذوب و اتموع

او عليک ايغارن اليتمشّن اوياک

اليشوفک يگول افلان مغرور

لچَن مجبور حِسنک هيچى خلّاک

الک حگ ابغرورک نعم معذور

إذا هلگد جمال البارى انطاک

اعتيادى الينظرک يتحوّل إغراب

لوَن چان ابنظرته يقصد إيذاک

ترف لابس حرير او خايف اعليک

اخافنّه خشن و ايزلق اعضاک

نحيل امن الخصر چن صاير اثنين

او مثل لوى الغصن چا گِلى شلواک

صرت گد ما افکر بيک مسلول

او احس نفسى ابغرامک طحت بدراک

عبايه امک تگلک البس او روح

شمس تخسه تضم من نورک اعبا ک

صرت مجبور وجهک خاف الآگيه

لذلک انتظرتنطينى مگفاک

حرام ابيبت تدخل کهربا اتصير

تمد من نور خدک کون الاسلاک

عذابى انت صرت فى صورة انسان

او مديم الموت اشوفه ابطرف عينا ک

اشکثر بيک الإله امخلى تعبير

او اظنن معجزة هل قرن سواک

"وين العهد"

على عبدالحسين

وين العهد يالعاهدتنى

چاليش تنساه او خننتى

اذکر على شاطى نهر کارون

دگ اعلى صدره او گال مجنون

هذا الهوا خبلنى او مصحى

هاى الدموع اتحل خفيى اتفضخى

اذکر بچيت او دمعتک سالت

او ما بينک او ما بينى حالت

هذا الوکت راوانى انجوم

يلچنت اظن امعاشرک دوم

تالى ترکت اعيونى تدمع

وابقسوتک دلالى تشلع

شدنى ابحبل فوق الحسک جرنى

بس لا تصد هجرک کتلنى

وين العهد يالعاهدتنى

چاليش تنساه او خننتى

مر النسيم او فزت الروح

بعدک يخى يا هو الهل اجروح

يا هو الاشم زلفه او اغنى

وابوسط المصايب آنى متهنى

منهو اليسکرنى لمى اشفافه

اشتاق اله او خايف انا سيافه

اشتاق اله و ابخيمته محروس

مثل النجوم اهمه..

و اهو الوحيد اشموس

لا صرخة لا شق زيج

ينفع و لا نشف الريج

هذا عذولى ذمنى

او بين الخلق حزنى

احمد الحياوى

راح الچان من تتخاه لا باس

يگول او دوم ثوب العگل لا باس

صحيح الموت شى مريود لاباس

حسافه ايموت ابو نفس الأبيه

الما من الجرى او صاير شهمله

تظن ينعد وفى او ينعد شهعم لا

عليه ابدم دمع عينى شهمله

ما يسوه النزع ثوب الحميه

موال

مرفوع راسى او عشت بين الخلگ ياهلى

بيکم يهالى المجد يهل الغيَر ياهلى

و ارضعت ضرع الوفا و الغز و أنه ياهلى

کل مجلس الينعقد للخير ضى بيه إلى

افعالکم ياهلى هيبه او عبر بيها لى

وصّانى ابوى النفل لو ضيف اجه بى هلى

هم انا اوصى الولد لو ضيف الک يا هلى

Ahwaz Archive

یکشنبه
۴ آذر ۸۶
۲۵ نوامبر ۲۰۰۷
شماره ۱۱۲
سال چهارم
۸ صفحه
۱۰۰۰ ریال
Alhadith
vol.I V
فارسی – عربی



هفته نامه عربی- فارسی حدیث
مدیر مسئول : سهام سجیراتی
سردبیر: سالم باوی
صفحه آراء: سید خالدموسوی
آدرس: اهواز- خ فردوسی بین نادری وکافی ساختمان شهباز طبقه ی اول تلفاکس: ۲۲۱۵۱۲۳-۰۶۱۱
چاپ ولیتوگرافی : ساحل

واژه ی مهمان نوازی را همه به کار می برند اما واقعا چه کسی مهمان نواز است؟

وقتی به آنها سلام می کنی طوری جوابت را می دهند که گویی سالهاست تو را می شناسند و چهره هایی چون نخل که بی مهابا می بخشد، بی توقع و بشاش است.

و نفسهایشان گلابی وارخوشبو و معطر هنگام ورود در دستهایت می ریزند.

در جواب سلامت سبزی نخل می روید و وقتی بیشتر با آنها خو می گیری سخاوت نخل را می بینی که حتی یک ذره از وجودش بیهوده نیست. اما وقتی آرامند، چون مرداب، غمگین و معصوم. مثل نی های بلند، بی شیله پیله...... ۲

هفته نامه عربی فارسی – حدیث، فرهنگی – اجتماعی – هنری



شگرد تازه برای فروش سیم کارت اعتباری دولتی در بازار

اخیرا برخی از دارندگان سیم کارتهای اعتباری دولتی در تهران، برای فروش سیم کارت خود از روش تازه‌ای بهره می گیرند.

به گزارش خبرگزاریها، در این روش تازه، دارندگان سیم کارت‌های اعتباری دولتی همراه اول با تماس با افرادی که دارای سیم کارت دائمی دولتی هستند مدعی می‌شوند که سیم کارتی همانند شماره دائمی فرد مورد نظر تنها با پیش شماره متفاوت در اختیار دارند.

دارندگان سیم کارت اعتباری همراه اول با این روش سیم کارت خود را که شماره مشابه‌ای در رده سیم کارت دائمی دارد،با بهای ۷۵ تا ۸۵ هزار تومان به فروش می‌رسانند.

به عنوان مثال شماره ۰۹۱۲۳۴۵۶۷۸۹ یک شماره مشابه با پیش شماره ۰۹۱۹۳۴۵۶۷۸۹ دارد.

در سری سیم کارت های اعتباری در شهرستانها نیز به دلیل پیش شماره یکسان با سیم کارتهای دائمی دولتی، سیم کارت اعتباری مشتریان بسیاری پیدا کرده است.

تازه داماد ۱۰۲ ساله



مرد ۱۰۲ ساله ای در لیتوانی پیرترین داماد این کشور شناخته شد.
وی با نامزد ۷۶ ساله خود ازدواج کرد. به گزارش خبرگزاری فرانسه ، استانیسلوواس گریگاس و برونه میکو تینه در کائوناس دومین شهر لیتوانی ازدواج کردند.

آمار لیتوانی نشان می دهد تاکنون پیرترین داماد این کشور مردی ۸۴ ساله بود که در ۱۹۸۶ ازدواج کرد و مسن ترین عروس آن در ۱۹۹۱ در ۸۰ سالگی پیوند زناشویی بسته بود.

گریگاس و میکوتینه از سال ۱۹۷۲، که گریگاس هنوز با همسر اولش زندگی می کرد، یکدیگر را می شناختند.

میکوتینه پس از مرگ همسر گریگاس در ۱۹۹۲ به او کمک می کرد و ۲ پسر گریگاس در ۱۹۹۵ و ۲۰۰۶ درگذشتند.پیشنهاد ازدواج–طبق معمول– از طرف داماد داده شد

آگهی مناقصه عمومی

شهرداری اهواز

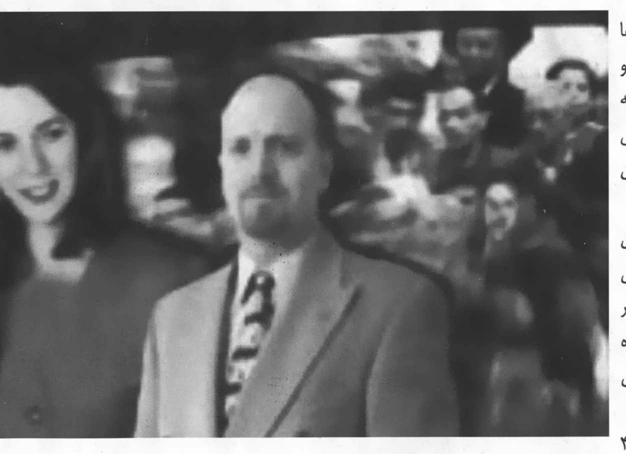
شهرداری اهواز در نظر دارد اجرای عملیات ذیل را از طریق مناقصه عمومی به پیمانکاران واجد شرایط استانی واگذار نماید .

ردیف	موضوع	مبلغ اولیه (ریال)
۱	پیاده روسازی خیابان رضوی حد فاصل اتوبان تا خیابان آزادگان(ضلع جنوبی) منطقه یک شهرداری نوبت دوم	۴۰۱۰۰۰۰۰۰ریال
۲	رنکش آسفالت محدوده ی زیبا شهر (کوچه های بن بست) منطقه ی یک شهرداری نوبت دوم	۵۲۳۰۰۰۰۰۰ریال

از شرکتهای واجد شرایط دعوت به عمل می آید ، جهت دریافت اسناد مناقصه به نشانی اهواز– خیابان انقلاب نبش خیابان غزنوی– ساختمان شماره سه شهرداری– اداره قراردادها مراجعه نمایند . مهلت قبول پیشنهاد نرخ و پاسخ به مناقصه ، از تاریخ انتشار این آگهی به مدت ده روز می باشد . شهرداری در رد کلیه یا قبول هر یک از پیشنهادات مختار می باشد . هزینه انتشار این آگهی به عهده برنده مناقصه می باشد .

روابط عمومی و امور بین المللی شهرداری اهواز

مردها وراج تر از زن ها هستند



تحقیق نشان داد مردها وراج تر از زنان هستند و بحث وراجی زنان شایعه است.، محققان آمریکایی گفتند مردان بیشتر از زنان روزانه حرف می زنند.

براساس این تحقیق مردان نمی توانند وقتی در جمعی حضور دارند و حاضران در حال صحبت درباره موضوعی هستند ، نمی توانند اظهارنظر نکنند.

محققان با بررسی ۴۳۸۰

Ahwaz Archive

واژه مهمان نوازی را همه بکار می برند اما چه کسی واقعاً مهمان نواز است؟

صداقتی از جنس هور...

سهام سجیراتی

واژه مهربانی را همه بکار می برند اما چه کسی واقعاً مهربان است؟





واژه کار، تلاش، پاکی، صداقت و... همه بکار شان می برند اما چه کسی واقعاً این صفات را دارد؟

یا بهتر است بگویيم چه کسانی و کجا؟ کیست در این دنیای پر غل و غش و توی این دنیای شلوغ و پر سروصدا که مهربانی و صداقت، کیمیایی است و دوستی و محبت نایاب، این صفات را دارد؟براستی کیست در این دنیای پر از آلودگی صوتی و تصویری، این ویژگیهای فرشته گون را داراست؟

وقتی به آنها سلام می کنی طوری جوابت را می دهند که گویی سالهاست تو را می شناسند و چهره هایی چون نخل که بی مهابا می بخشد، بی توقع و بشاش است.

و نفسهایشان گلابی وارخوشبو و معطر هنگام ورود در دستهایت می ریزند.

در جواب سلامت سبزی نخل می روید و وقتی بیشتر با آنها خو می گیری سخاوت نخل را می بینی که حتی یک ذره از وجودش بیهوده نیست. اما وقتی آرامند، چون مرداب، غمگین و معصوم. مثل نی های بلند، بی شیله پیله.

بیکاری در شهرشان معنا ندارد چون واژه بیهودگی در قاموسشان نیست. چون پوچی در نخل نیست. و مفید بودنشان میراث ذاتی نخلستان بخشنده و سر به فلک کشیده است.



آرامند، چون تشویش و نگرانی از خصائص مرداب نیست. چون راهبی همیشه در تأمل.

این شهر، شهر تالاب بزرگ خوزستان است. شادگان. زیبا و وسیع و بی انتها. مثل دریایی بی موج و مرموز که غروب آن، انسان را به جایی می برد که هیچ پدیده ای دیگر نمیتواند او را به آنجا ببرد.

با نی هایی که به نگاهی سکوت نرمشان می شکند.خانه هایشان پر از برکت خدا... برکت نخل خدا... گوشه ای از حیاط، خرماها به انتظار خشکیده شدن.

و برگها به انتظار رنگ شدن تا نقشی شوند در طبقی یا زنبیلی یا زیر اندازی و چشم بیننده را نوازش دهند و بگویند که بی رنگ بودن پسندیده نیست. و بگویند که مایلند سرخ و زرد و آبی شوند تا طبق ها را زینت بخشند... زنبیل ها زیبا و رنگین.

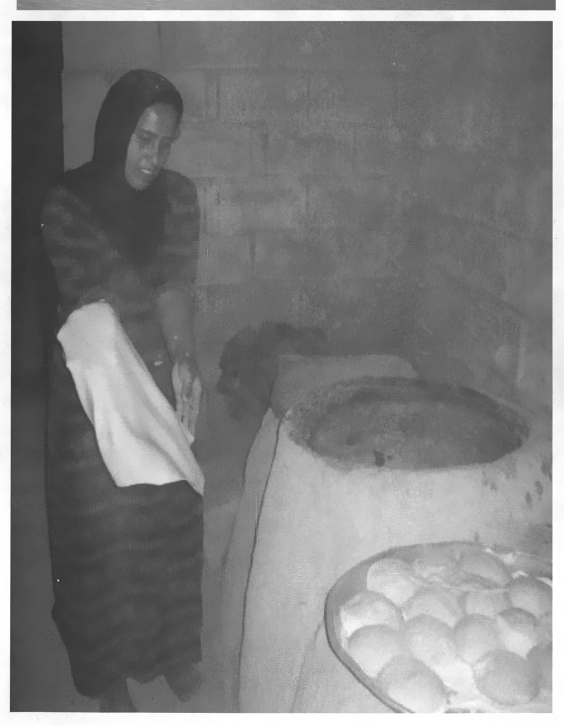
شاخه ها در انتظار شدنِ جارویی برای پاکیزگی...و ساقه ها منتظر حرارت آتش برای تنور.

تنوری برای نان ...رزق روزی... می خواستم ببینم از نخل دور ریخته میشود، که آن هم خیالی واهی بود. از نخل یک چیز دور ریخته میشود ...هیچ.





عصر شد، سوار بر قایق ، رفتیم در دل مرداب. خانه ها انگار آرام سر از آب بیرون آورده بودند. من که ونیز را ندیده بودم... فقط تعریف آنرا شنیده بودم بنظرم آمد این خانه های زیبا روی آب چون ونیزی در خوزستان است. در کنار هر خانه تنوری گلی که معمولاً ساخت دست زنان است، گهگاهی بوی خوش نان از درون آن بر می خاست و همه را از خود بی خود می نمود. بچه ها با نگاههای معصوم خود ما را می پاییدند چون ما تازه وارد بودیم و قایق را با چشمان براقشان دنبال میکردند. تعدادی گاومیش، آرام و با وقار در گوشه ای ایستاده و ما را تماشا میکردندو هر جا قایق حرکت میکرد و سرشان اجازه میداد به سمت ما می چرخیدند...بوی خوش نان خوشمزه طوری بود که تصمیم گرفتیم به سمت شان برویم و از آنها نان بخواهیم و همین هم سلام کردیم و عید فطر را تبریک گفتیم و آنها هم متقابلاً جواب دادند و هله و مرحبا را تکرار می نمودند. گفتم ببخشید یه نان می دهید؟... هنوز حرفم تمام نشده بود که یکی از زنانی که در کنار تنور ایستاده بود، فوری دو نان برداشت و به دستم گذاشت داغ بودند و بخار از آنها تصاعد می شد... فوری با هم تقسیم کردیم... تشکر کردیم و رفتیم... در حالیکه قایق سیال گونه روی آب می رفت ما هم نون گرم را نوش جان می کردیم... کم کم غروب شد.



گهگاهی قایقی(مشحوف) باریک و دراز از کنارم میگذشت که مخصوص مرداب بود. ظریف و کوچک... حتی بخاطر اینکه آرامش مرداب بر هم زده نشود، به جای پارو از چوبی بلند و نسبتاً ضخیم استفاده می شد.

دختری در قایق، از پیش ما گذشت... که خواهر کوچکترش ، نشسته و در حال مطالعه کتاب درسی بود. ردیف اردکها که در آب غاغا می کردند . شادمانه از کنارمان گذر کردند و بی اعتنا به سمت دیگری رفتند.

وقتی هوا کاملاً تاریک شد، از قایق پیاده شدیم تا راهی شویم . مرد قایقران ما را به منزلش دعوت کرد ما هم که فضای سخاوتمند منزل و شادی بچه ها را می دیدیم، وارد شدیم و دو نان تنوری که در حال پختن در تنور بود، نصیب ما شد ... زنی مسن که معلوم بود مادر خانواده است، نوه هایش دور و بر او می پلکیدند و عروسش نان می پخت... پسران بزرگتر ایستاده و از باغهای بامیه و شکار کردن و ماهی گرفتن صحبت میکردند... آنها می گفتند: مشحوف مخصوص شکار پرنده است و ما دیدیم چند پرنده چوبی ناشیانه و ساده تراشیده شده بودند، گوشه حیاط افتاده اند تا برای جلب دیگر پرنده ها در آب انداخته شوند و شکارچی که درون قایق خوابیده آنها را شکار کند. این هم وسیله ایست برای امرار معاش. در این جا بود که بیاد جمله زیبایی افتادم کرم به مال نیست به اخلاق است یکی از عروسها دوان دوان به سمت ما آمد و گفت: می خواهم پنیر بیاورم . پنیر گاومیش، ما گفتیم می خواهیم برویم و تشکر کردیم... اما نوه دختری که حدوداً ۱۰ ساله بود دوان دوان سبدی پر از رطب آورد و به ما تعارف کرد من هم که گرسنه بودم، حسابی با نان تازه آنرا نوش جان کردم. پس از آن خداحافظی کرده و رفتیم ... رفتیم و من همچنان به یاد آن لحظات جالب و دیدنی می افتم و لحظاتی است که از خاطرم هرگز محو نمیشوند....